

رَبِّهِنَّ 39

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة شهر ذي الحجة ١٤٣١ هـ العدد ٣٩
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

فنان أنطق الخشب بأنامله فأبدع
هل أنت صديقة مثالية؟

عَمِيصٌ بِكَ

في هذا العدد



فنان أنطق الخشب بأنامله فأبدع

حينما تقف أمام لوحاته فإنك تحلق في عالم خيالي
ترسمه أنامله المبدعة لتأخذك بعيداً عن الأرض التي
تقف عليها أقدامك، فتعيش مع الأزقة القديمة...

8



لحظة من فضلك سيدي المدبلجات وتأثيرها على الزوج

قدر الله سبحانه وتعالى أن ينيط للرجل الدور
القيادي في الحياة الزوجية وقد خلقه الله ..

15



كيك بالكريمة البيضاء

لإعداد الحشوة، يخلط النشا مع مسحوق الكاسترد
والسكر في قدر. يضاف الحليب تدريجياً ويخلط
المزيج ليصبح ناعماً وخالياً من الكتل، تضاف ...

17



هل أنت صديقة مثالية؟

هل أنت صديقة مثالية في نظر الآخرين؟ أعد خبراء
الأسرة استفتاء تضمن الأسئلة لاختبار مستوى
الصداقة بينك وبين أصدقائك، وتحديد

18



محفل قرآني في معهد نور الزهراء عليها السلام

بمناسبة الأسبوع القرآني السنوي الثاني الذي يقيمه
الوقف الشيعي، قام معهد نور الزهراء عليها السلام، بدعوة
بعض المحكمين ومنهم الشيخ أبو علي المنصوري...

23



حوار بين الورد... واللؤلؤة

ذات يوم التقت وردة جميلة رائعة الجمال، شذية
الرائحة...

37



الْعَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمَقَلَّبَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر ذي الحجة ١٤٣١ هـ

العدد ٣٩

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٦١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

ليلى إبراهيم الهر

لوبة هادي الفتلاوي

أمال كاظم

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

الإخراج الفني

نور محمد محسن

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم
التلفزيون الأشرف - ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



سعادة الأسرة

شاءت سنة التكوين أن لا تكون الأنثى بمعزل عن قرينها الذكر في هذا الكون، بل خلقهما الخالق سبحانه وتعالى لكي يكمل أحدهما الآخر وجعلهما محتاجين لبعضهما البعض.. كما جاء في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) / (الحجرات ١٢).

فلو أمعنا النظر في العلاقة الزوجية لوجدنا أنها من العلاقات الإنسانية التي تتطور فيما بينها، إذ تشكل صفحة مشرقة من أنشطة صفحات التاريخ وأكثرها عطاءً.

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) / (الروم: ٢١) .. هذه الآية ما هي إلا قانون يدلي به الله عز وجل لتتبنى منه القوانين الأسرية التي يحتث عليها الإسلام وتزيد المجتمع عطاءً وصلاً وتتمتع أفراد السعادة، فالسعادة ليست نجمة سحرية تسقط في أحضان الفرد فيصبح سعيداً محظوظاً، ولا يمكنها أن تعيش خارج إرادته، إنما هي ملك يمينه وضمن اختياره، وهي ببساطة ما يصوغه الإنسان من انسجام مع الواقع، فتزرع في أعماقه بحسن اختياره لشريكه إضافة إلى قبول الواقع والعمل على استخلاص خير ما فيه.

قد لا يكون الرجل سعيداً بما يمتلك من زوجة ذات جمال وأخلاق وذكاء! لأنه قد يتوقع أن يحصل على زوجة تضاهي ما لديه من مواصفات، بينما إذا كان متهملاً لواقع الأمر راضياً بما يمتلك لكان أسعد البشر على وجه الكرة الأرضية، وبذلك يكون قد امتلك أحد مفاتيح سعادة أسرته، التي تكون مستقبلاً لبننة من لبنات مجتمعه، وعليها يرسم جزءاً من لوحة الحياة... وأولادهم الذين يستشاقون عبق سعادة الأبوين، ويمكن أن يتسنى لهم تكوين أسر سعيدة تمنح النفع والفائدة للمجتمع بحد ذاته ولل بشرية جمعاء، لذا فالذين يظنون أن السعادة هي أن يملك الإنسان ما ليس يمينه مخطئون حتماً، لأن الذين يملكون كل شيء لا يملكون السعادة بداخلهم، فهم ليسوا حتماً بالسعداء، وما يعتقده الإنسان من أمور ومنهج تعدّ طريقاً لسعادته في الدنيا والآخرة، ويكون هذا المنهج مؤثراً جداً على حياته ويرتبط ارتباطاً كبيراً بحياة الآخرين، فهو يؤثر ويتأثر بالمجتمع المحيط به سلباً وإيجاباً.

وتعد أسرة النبي محمد ﷺ من الأسر المثالية السعيدة التي توفرت فيها أركان الأسرة المثالية، فكانت من نتائجها أسرة مثالية كأسرة السيدة الزهراء عليها السلام والإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ففيها الرؤية الأسلم والصيغة الأكمل لفهم دستور الإسلام وتجسيده بأصوله وأركانه وفروعه، وعلى المستويات الحياتية والدينية كافة... فكانت أسرة السيدة الزهراء عليها السلام الأنموذج الأكمل والمثل الأعلى الذي أرادت القدرة الإلهية للأسرة المسلمة سلوكاً ومنهجاً، سواء على صعيد التعامل فيما بينهم أو على صعيد اندماجها كأسرة في واقع حياة المجتمع وما يشتمل على ذلك من جهاد مرير وصبر مستمد من قوة الإيمان وشدة الإخلاص ومواقف صلبة في الحفاظ على المفهوم الأصيل لقيادة ركب الأمة بعد الرسول الأكرم ﷺ.

ليلى إبراهيم الهر

اسئلة فقهية

✦ إعداد: مدينة محمد أكبر

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله): عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

الحج والعمرة

السؤال: إذا أحرمت امرأة للعمرة المفردة فحاضت، وكانت كل أيامها التي تستطيع التواجد بها في مكة حائضاً فماذا عليها بالنسبة للعمرة المفردة؟ وما حكمها إذا عادت إلى بلادها ولم تؤد أي عمل؟
الجواب: تستتيب ما دامت في مكة من يطوف عنها ويصلي، ثم تسعى بنفسها وتقصّر وتستتيب من يطوف عنها طواف النساء، وأمّا إذا رجعت ولم تؤد شيئاً فالأحوط وجوباً لها أن تبقى على إحرامها حتى تعود بنفسها وتؤدي الأعمال.

السؤال: نذرت امرأة بدون إذن زوجها وأحرمت بالنذر فهل يصح إحرامها أم لا، وما حكمها إذا أتت بأعمالها بهذا الإحرام؟
الجواب: إن أحرمت قبل الميقات بالنذر ولم يناف حق الزوج فإحرامها صحيح.

السؤال: إذا أحرمت الحائض داخل المسجد جهلاً أو حياءً ما حكم إحرامها؟
الجواب: صح إحرامها.

السؤال: هل أنّ الذقن من الوجه في مسألة حرمة تغطية المرأة وجهها حال الإحرام، فعليها إظهاره أم لا مانع من ارتداء مقنعة تستر ما بين الفم والذقن؟

الجواب: لا يجوز ذلك على الأحوط والذقن من الوجه.

السؤال: هل تستطيع المرأة المحرمة تنظيف وجهها بالمشقة أم لا؟

الجواب: الأحوط وجوباً تركه.

السؤال: لا يجوز للمرأة لبس القفازين حال الإحرام، فهل يجب عليها ستر الكفين وإذا كان لا يمكن من دون القفازين هل يعدّ مسوغاً شرعياً للبسها؟
الجواب: لا يجب كالوجه.

السؤال: امرأة حسب الجنسية عمرها خمسون سنة شمسية ولم تر الدم منذ سنة ونصف ولكنها رأت الدم في عرقات فهل يوجد تردد في كونها يائسة أم لا؟

لا وما هو حكمها؟

الجواب: اليائسة بالنسبة للسيدة الهاشمية أو غيرها يبدأ في الستين سنة القمرية.

السؤال: إذا ظهر في حال الطواف شيء من شعرها أو أي مكان من بدننها مما يجب ستره فهل يضر ذلك بالطواف أم لا وإن بدأت بالطواف والشعر باد من أول الأمر فهل يبطل الطواف أم لا؟
الجواب: يصح طوافها وإن كانت آثمة بذلك.

مصطلحات فقهية

يوم الحصب: هو يوم الرابع عشر من ذي الحجة يدلل ما روي عن أبي الحسن (عليه السلام) وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدي؟ فأجاب (عليه السلام) يصوم أيام منى فإن فاتته ذلك صام صبيحة يوم الحصب ويومين بعد ذلك وفي الحديث (أمر بتحصيب المسجد) وهو أن يلقي فيه الحصباء يقال حصبت المسجد أي بسطته بالحصباء، يوم الحصبية هو اليوم الثالث من أيام التشريق.

الحزورة: بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الواو والراء، وهناك من يشدد الواو ويفتح الزاي وهو من التصحيف الخطأ، فهي مثل قسورة في الوزن، وهي موضع للذبح والنحر الخاص بالعمرة، كانت سوقاً في مكة (يلي البيت الحرام) وأدخلت في المسجد لما زيد فيه، وسُمي الموضع لمكان تل صغير هناك.

المَحْرَم: هو ذو الحرمة من القرابة يقال: هو ذو مَحْرَم منها إذا لم يحل له نكاحها: وسُميت الكعبة البيت الحرام، لأنه حَرَم على المشركين أن يدخلوها، والإحرام: مصدر أحرَم الرجل يحْرِم إذا أهل بالحج والعمرة وبأشْر أسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منع الشرع منها، والإحرام: توطئ النفس على اجتناب المحرمات.

خفايا اسم يس

♦ سمي جعفر الكلابي

وذلك لأن حرف (س) في حروف التهجي هو وحده يكون عدد ظاهره وباطنه متساويين، فإن لكل حرف من حروف التهجي عند المتخصصين بعلم الحروف والأعداد زُبراً وبينة، وحين مطابقة عدد زُبر وبينة كل حرف يكون عددهما مختلفاً، إلا حرف (س) فإن زُبره يساوي بينته.

ما معنى الزُبر والبينة؟

الزُبر هو رسم الحرف الذي يخط على القرطاس: (س) وهو حرف واحد ولكن عند التلطف يكون ثلاثة حروف (س، ي، ن) فكل ما زاد على رسم الحرف وخطه في تلفظه يكون بينة، وعدد (س) عند العلماء ستون، وعدد (ي) عشرة، وعدد (ن) خمسون فيكون جمعهما ستين أيضاً فيتساوى عدد (س) وعدد (ين) وهذا هو الحرف الوحيد بين حروف التهجي يتساوى زُبره وبينته؛ ولذلك فإن الله تعالى خاطب نبيه قائلاً: يس، الياء: حرف نداء و(س) إشارة إلى اعتدال ظاهره وباطنه.

إنّ لسورة يس فضائل كثيرة، فعن الإمام الصادق (عليه السلام): "إن لكل شيء قلباً، وإن قلب القرآن يس" من قرأها قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين، ومن قرأها قبل أن ينام وكلّ الله به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة، وإن مات في يومه يدخله الله الجنة..

بقي أن تعلم عزيزي القارئ أنّ (يس) هو أحد أسماء نبينا ﷺ لأن الله تعالى ذكر لنبيه الكريم في القرآن الحكيم خمسة أسماء وهي: (محمد، أحمد، عبد الله، ونون، ويس).
قال تعالى: (يس) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ / (يس: ٢٠١)
فإن الياء: حرف نداء و(س): اسم رسول الله ﷺ وهو إشارة إلى تساوي ظاهره وباطنه.

إذن ما هو سبب اختيار حرف (س) من بين الحروف؟

معجزة البصمة

عظام الإنسان، أم تسوية هذه القطعة الصغيرة من اللحم التي هي البنان؟
لقد توصل العلم إلى سرّ البصمة في القرن ما قبل الماضي، (القرن التاسع عشر)، وقبل ذلك لم يأت في خلد أحد أنّ هذه البصمة لها قيمة في هوية الإنسان، بينما القرآن منذ أربعة عشر قرناً جاء بهذه اللمسة العلمية التي لم يدركها الناس حتى جاء العلم الحديث. وبين العلم أنّ البصمة تتكون من خطوط بارزة في بشرة الجلد تجاورها انخفاضات، وتعلو الخطوط البارزة فتحات المسام العرقية. وتتماهى هذه الخطوط وتتولى، وتتفرع عنها تقصّصات وفروع لتأخذ في النهاية وفي كل شخص شكلاً متميزاً. وقد ثبت أنه لا يمكن للبصمة أن تتطابق وتتماثل في شخصين في العالم، حتى في التوائم المتماثلة التي أصلها من بويضة واحدة.

(لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ × وَلَا أَقْسَمُ بِالنَّفْسِ الْتَوَامَةِ × أَيْحَسِبَ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ × بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) / (القيامة: ٤، ٢٠، ٢١).

هذه الآية من آيات الله العظيمة التي ترد على الكافرين الذين قالوا: إنّ الله لا يستطيع أن يرجع الإنسان كما كان بعد الموت، فيجمع عظامه التي أصبحت رميمًا، ثم يرجعه كما كان تماماً، يردّ سبحانه عليهم بقوله: (بَلَى قَادِرِينَ) / (القيامة: ٤).

ويجيب الحق تبارك وتعالى في أسلوب توكيدي: إنّ الله ليس بقادر على أن يجمع عظام الإنسان فحسب، بل قادر على أن يعيد تسوية بنانه، والبنان هو نهاية الإصبع (مكان البصمة)، ولماذا خصص الله البنان دون سائر أجزاء جسم الإنسان؟ وهل البنان أشدّ تعقيداً من العظام؟ أيهما أعظم جمع

يا خاتم المرسلين

طاعتنا للإمام

♦ آيات سعدي التميمي / بغداد

إنَّ ما يَأْلَم القلب ويجعله في حالة حزن دائمة هي أنَّ إمام زماننا ﷺ يبتنا ويدعونا، ولكن مشاغل الدنيا شغلتنا عنه بحيث لا نعيش حقيقة حياته بشكل وجداني وكأنه غريب عنا، فالفترض أن نجعله في قلوبنا وأرواحنا دائماً ونحاول القيام بأعمال تقربنا إلى الله عز وجل عن طريق الإمام المنتظر ﷺ فكيف لنا أن نقوي علاقتنا الروحية بالإمام ﷺ؟

أختي الكريمة تستطيعين من خلال آلاف الأمثلة التي تمر بحياتنا اليومية أن تعرفي كيف تقوي العلاقة بينك وبين الإمام ﷺ.

إذا كان تعلقنا مثلاً بالأب أو الأم وأراد الأب منك أن تفعل شيئاً ما فهل تطيعينه أم تعصيته؟ فإذا عصيته لم يكن حيك وارتباطك به وثيقاً، وينفس الوقت لن يرضى عنك مادامت لا تطيعينه بما يريد، أمّا إذا أطعته ولبيت

ما يريد فأنت مطبوعة له، هذا من الجانب الظاهري.

أمّا إمام زماننا فمطلع على جميع أفعالنا، وينظر في كل أسبوع مرة على أقل الروايات إلى أفعالنا، فإذا رأى أفعالنا بخير أسر وفرح، وإذا رأى أنَّ أغلبها معاصي حزن، وعليك أن لا تحزني قلب الإمام ﷺ، كما يقال: "فإن لم تجد بالعسل فلا تعط السم".

وأعود إلى أصل المثال حتى يستكمل القصد، فحينما تتبع خطوات الإمام ﷺ بما يريد منا ولا نخالفه في شيء، فذلك هو الارتباط الوثيق والقبول المؤكد لأنه كما يقول الشاعر:

لو كان حيك صادقاً لأطعته

إنَّ المحب لمن يحب مطيع

فتستتج:

أنه إذا كنا نريد أن نقوي علاقتنا الروحية بالإمام

صاحب العصر والزمان ﷺ، فعلينا أن ننظر إلى:

أولاً- ماذا يريد منا الإمام ﷺ؟ لنطيعه ولا نخالف ما يريد، وأهم ما في ذلك أن نفعل الواجبات ونترك المحرمات؛ لأن فعل المحرمات سبب في تأخير الفرج لما ورد في التوقيع الشريف المروي في (الاحتجاج) حيث يقول: "فما يحسننا عنهم إلّا ما يتصل بنا ممّا نكرهه ولا نؤثره منهم".

ثانياً- الإكثار من الدعاء لتجديد الفرج؛ لأنَّ الإمام يُسرُّ بذلك وهو أهم ما يدعى به لأنَّ في ذلك دخول الفرج والسرور على قلب الإمام وأهل البيت ﷺ.

ثالثاً- الاستعداد لظهوره وارتقابه في كل وقت، وكأنَّ الإمام يريد أن يدعوك في باب دارك، فتكون على أهبة الاستعداد لتصورته.



الشيخ حبيب الكاظمي

الضيافة في العبادة

إنَّ هناك وجه شبه أكيد بين الحج والجهاد والصيام.. فالعبد في تلك المواسم الثلاثة، في حال عبادة (مستمرة) ومعمدة، خلافاً لعبادات أخرى واقعة في (برهة) من الزمان كالصلاة والزكاة.. ومن هنا كان العبد في ضيافة المولى في الحالات المذكورة كلها وبامتداد أوقاتها، وتبعاً لذلك كان مأجوراً في كل تقلباته، كالأكل والنوم حتى النَّفَس الذي ورد أنه تسبيح حال الصيام.. فالكريم كل الكريم هو الذي يكرم ضيفه في كل أوقاته، بالضيافة اللائقة بذلك الوقت.



فنان أنطق الخشب بأنامله فأبدع

♦ تصوير وحوار: أمال كاظم



حينما تقف أمام لوحاته فإنك تحلق في عالم خيالي ترسمه أنامله المبدعة لتأخذك بعيداً عن الأرض التي تقف عليها أقدامك، فتعيش مع الأزقة القديمة لمدينة الكاظمية وغيرها من مناطق بغداد التراثية، وتستنشق عبق البساطة والطيبة وصفاء القلب الذي اتسم به ذلك الزمن، والذي استطاع مبدعنا الفنان أن يجسده على القطع الخشبية، فيحيل جمادها لوحة رائعة ناطقة تحكي وتتكلم وكأنك تسمع أصوات الشخوص وجلبة الأسواق وروعة الجمال والبيوت البغدادية وشنايلها.

فناننا المبدع هو الأستاذ الفنان إبراهيم النقاش، مسؤول شعبة الزخرفة والنقش في العتبة الكاظمية المقدسة. استقبلنا بكل رحابة صدر يصعب وصفها، كونه فناناً يحمل هم رسالته ليؤديها بإخلاص وكونه إنساناً مرهف الحس صادقاً مع نفسه والآخرين. وصلت لوحاته إلى دول أوروبا وأبهر الأوروبيين بفنه. لا نغالي إذا قلنا بأنه تفرد في مجال النقش على الخشب واستطاع أن يطبع بصماته على هذا الفن، بل نستطيع القول بأنه مدرسة بحد ذاتها، حينما تشاهد لوحاته تبهرك دقة التفاصيل التي ينقلها بحذاقها وكأنها صورة فوتوغرافية.



كل لوحة تأخذ جزءاً من روحي ومن نفسي وجهدي

ماذا تمثل لك كل لوحة؟

كل لوحة تأخذ جزءاً من روحي ومن نفسي وجهدي، والدليل على ذلك أنك حينما تتخيلين إلى العمل تشعرين أن فيه جهداً فهو لا يظهر بهذه الجمالية إلا إذا كان نابعاً من القلب وبكل المشاعر التي لا توصف، ولكن على الرغم من الجهد المبذول في العمل فإن هناك فرحة تطفئ على التعب وذلك حينما أرى نظرات الإعجاب وأشعر أن الناس تستمتع بهذا العمل وهذه هي الثمرة التي اجنيها بعد بذل ذلك الجهد المضني.

أهم عمل لك في حياتك؟

كثيرة هي الأعمال التي أعتز بها ولكن أجمل وأهم عمل هو لوحة (رموز العراق) والتي يبلغ قياسها سبعة أمتار وعرضها متر ونصف وكانت قطعة واحدة من شجرة واحدة من خشب (المهوكني) وهو من أرقى

صنعاً. ومنذ ذلك الوقت لقيت بإبراهيم النقاش واستمر عملي معه إلى أن تقاعد عن العمل فقامت بإدارة الورشة، ولكن كان هناك شيء بداخلي فقد كنت أريد أن أوثق هذه المعالم التراثية والأزقة وطباع البغداديين فكانت بداياتي العمل باللوحات التراثية ومن ثم أنشأت ورشة خاصة بي وقسمت الوقت بين العمل التجاري وبين عملي الفني فكانت لي مشاركات في معارض جماعية تجمع أكثر من فنان ثم بمعارض خاصة بي وكان انجذاب الناس للوحاتي لما فيها من أسلوب جديد، وكان الأستاذ (جميل حمودي) يملك قاعة (إنانا) للفنون فأعرض فيها لوحاتي وكان المرادون لمعرضه من الزوار الأجانب يطلبون أعمالي فسافرت أعمالي إلى كل دول العالم وأقيمت معارضي هناك مثل دول فرنسا وهولندا وألمانيا وكركاس والأردن وغيرها.

قمنا بزيارته في الورشة التابعة للعتبة الكاظمية المقدسة فكان هذا اللقاء:

ما هي بدايات إبراهيم النقاش؟

الفن رسالة عظيمة ولغة عالمية لكل العالم ولها تأثير على الناس، وقد لاحظت هذا الشيء وكيف الناس تنجذب إلى العمل لدرجة التفاعل. بدايتي مثل بداية كل الفنانين، فمنذ أن كنت طفلاً وأنا أحب الرسم والفن، وكنت في المدرسة من المتميزين وحصلت على شارة رسام المدرسة، بسبب رسوماتي التي كانت تفوق مستوى عمري، مما جعل أساتذتي يبدون اهتماماً كبيراً بي، والذي ساعد في نمو موهبتي هو أنني كنت أعمل في ورشة نجارة وكان أستاذي سيد محمود الفخري، وهو من النجارين المشهورين ونحات معروف في ذلك الوقت، فكنت أشتغل بالميتقي من الأخشاب وأصنع منها تشكيلات جميلة مستتراً عن أستاذي إلى أن كُشف أمرى برؤيته لوحة من الخشب قد نقش بها، فسأل عن هذه اللوحة؟ ولمن تعود؟ فقلت له وأنا في غاية الخجل: أنا من نحت هذه اللوحة فقال لي: أحسنت



في بعض الأحيان أرى منظرًا يلتفت انتباهي فأصنع منه لوحة وفي بعض الأحيان وأنا أمشي في الشارع تأتيني الفكرة من نفس الشارع مثل لوحة (الأنباريين) لدرجة أنني عدت لنفس المكان مرتين لأكمل اللوحة كما يجب، وأنا أركز على التراثيات لأن فيها عبق الآباء والأجداد وأرى في ذلك الزمن رمزاً للنقاء والطهر والصفاء وهناك أماكن ستندثر بسبب أعمال الإزالة وأنا أحاول توثيقها في لوحاتي كأزقة ودرابن بغداد القديمة لأن اللوحة تخلد ذكرى ذاك التراث، مع الأسف أن التراث في العراق في طريقه للاندثار وأتمنى لو تتضافر الجهود للمحافظة عليه فني كل بلد توجد هناك مؤسسات تختص بحفظ التراث فالزائر الأجنبي حينما يأتي لأي بلد فإنه يبحث عن تراثه ولكن في العراق باتت الصورة مغايرة تماماً على الرغم من وجود دين عظيم وتراث فني متأصل.

ما هو رأي الفنانين الكبار في أعمالك؟

هناك فنانين كبار أشادوا بعملتي كوني متفرداً في النقش على الخشب منهم الفنان محمد غني حكمت، وإسماعيل فتاح، وجميل حمودي، وميران السعدي، وعبد الحميد الزبيدي وأثنوا على أعمالتي كونها ذا خاصية وباعتبارها



أهم لوحة لي هي (رموز العراق) يبلغ قياسها ٧ امتار وقد نهبت في أحداث السقوط

ما هو العمل الذي اشتغلت به للعبء وتفتخر به؟

الأعمال التي قمنا بها في العبء كثيرة ومن ضمنها: صيانة بعض نقوش الأبواب التالفة بعامل الزمن وإعادة تجديد غطاء صندوق شعرات الرسول ﷺ الموجود داخل الحرم وقد حظي هذا العمل بمساهمة جماعية من قبل كل العاملين في الورشة لنيل وسام هذا الشرف، والصندوق عبارة عن ثلاثة صناديق متداخلة تحتوي على العبء التي فيها شعرات الرسول ﷺ، والفكرة استوحيت من النقوش القديمة على الصندوق وأضفت لها إضافات زادت من جماليته مثل عبارة (اللهم صل على محمد وآل محمد) وأسماء الأئمة الأطهار ﷺ.

لكل عمل فكرة، فكيف تقدر شرارة هذه الأعمال؟ ولما التركيز على التراث البغدادي في معظم لوحاتك؟

أنواع الخشب وقد نقش عليها بغداد والشمال والجنوب ونواعير حديثة ومن المؤسف أن هذه اللوحة فقدت في أحداث السقوط، أما اللوحة الثانية هي (لوحة الباب) وهي من اللوحات التي شاركت فيها بمعارض عديدة ونالت إعجاب الناس وأرمز بها إلى باب العراق المفتوح للخير والعطاء وهو مفتوح لاستقبال كل الناس من دون تفرقة إضافة إلى ذلك فهي لوحة تراثية أوثق بها الأبواب القديمة التي كانت تزدهر بها بغداد القديمة. حقيقة أن كل أعمالي عزيزة عليّ حتى أنني لا أستطيع التفريط بها لمكانتها في قلبي ولاعتزازي الشديد بها وإن حدثت وبعثها فإني أصاب باكتئاب وكأنني فقدت شخصاً عزيزاً على قلبي، ومن الأعمال التي تزيدي فخراً واعتزازاً هي جائزة على غرار جوائز الأوسكار تمنح لكل من قدم عملاً مميزاً لأهل البيت ﷺ وأخذت هذه الجائزة من اسم الحسين ﷺ رمزاً لها.

للحدايق وكما نعلم فإن اللون الأخضر يصفي مزاج الفنان. فبالنسبة لتعاملي مع تلاميذي فأنا أعتبر كل طالب لدي هو ابن لي، ولا أبخل عليهم ولديّ طريقة في التعليم خاصة بي همّن خلالها أمنحهم بعض الأسرار الخاصة بالمهنة وأعلمهم ضربات الشفرة وطريقة الإمساك بها فلذلك ترين التلاميذ يتعلمون طريقة العمل في فترة قصيرة وينتائج مذهلة.

هل قدمت لكم عروض للعمل خارج العراق؟

نعم قدمت لي الكثير من العروض في باريس وهولندا وإيران، لكنني فضلت بلدي لأنني لا أحتمل الغربة ولا أستطيع مفارقة ملهمتي بغداد الحبيبة.

ما هي الجوائز التي حصلت عليها؟

حصلت على جائزتين للوحة (الباب) الأولى في مهرجان

نلاحظ أن علاقتك بتلاميذك ممتازة وهم

يتحدثون عنك بإعجاب كيف تتعامل معهم؟

الشباب يبشرون بخير، وخرّجت منهم الكثير ولكن قليلاً منهم من يستمر؛ لأن هذا العمل يحتاج إلى دقة وتركيز ومع الأوضاع السائدة لا أحد يستطيع الاستمرار؛ لأن



حسين محفوظ في آخر عيد ميلاد له قال لي:

إنّ عمك يسر النظر ويشفي البدن

الحياة متعبة فني أحد الأيام قال لي أحد الفرنسيين: (كيف لك أن تعمل لوحات كهذه وأنت تعيش في العراق) فالفنان يحتاج إلى جو خاص للإبداع ونحن مثلاً نفتقد

شيئاً جديداً، ومن أعز الشخصيات على قلبي الدكتور المرحوم (حسين محفوظ) فقد كان مشغولاً بأعماله بشكل كبير وكنت في كل سنتين وبمناسبة عيد ميلاده أعمل له معرضاً إكراماً له وأمسية خاصة في منتدى (روؤف الصفار) في مدينة الكاظمية وفي آخر عيد

ميلاد له قال لي: (إنّ عمك يسر النظر ويشفي البدن) وهذه شهادة لي أعتز بها من علامة كبير كحسين محفوظ، رحمه الله.





بغداد والثانية في مهرجان كازاكاس

هل تتناول في أعمالك التراثيات فقط؟

لدي أعمال حدادة كثيرة تختص بالمرأة ومواضيع متنوعة منها لوحة بعنوان (آه) وأسميتها آله العراقية، لأن الإنسان العراقي دائماً يستخدم هذه الكلمة وقد استخدمت فيها خشباً متعجرفاً من الصعب الحفر عليه فأنا أعتبره تحدياً وقد نقشته فيها صدى لكلمة (آه) بكل قوة.

هل أن هناك موقفاً مؤثراً عالقاً بذاكرتك؟

كان الأستاذ جميل حمودي يزورني كثيراً في محلي في شارع المفيد، وأثناء كلامي معه لاحظنا بأن هناك سيدة في الخمسين من العمر تقف أمام المحل وتنتظر إلى اللوحات المعروضة، وبقيت لوقت طويل وهي تبكي فخرجت إليها وسألتها عن حالها ولماذا تبكين؟ فقالت لي: لقد ذكرتني بطفولتي وأيام صباي فأدخلتها للمحل وقدمت لها الماء والشاي وهنا قال الفنان جميل حمودي: هذا هو الفن الجميل إنك فنان بكل معنى الكلمة لقد أثرت مشاعر هذه المرأة البسيطة، وأعتبر هذه الكلمة أهم شهادة أعتز بها من الأستاذ جميل حمودي رحمه الله.

هل من كلمة أخيرة؟

أنا أشعر بالأسى حينما أرى أن بلدنا واجهته الثقافة والفن يكون حال أهل الفن فيه مدمرين ومعطمين، هذه كارثة، فالفنان والشاعر والأديب كلهم منكوبون ولا أحد يفكر بهم نأمل أن تتغير الأوضاع وهذا يحتاج إلى إخلاص من كل فئات المجتمع ويمكن تحقيقه بتضافر الجهود من قبل كل أفراد.

وكان لتلاميذ النقاش آراؤهم في أستاذهم،

أحمد إبراهيم النقاش،

والذي يحب الهدوء والترتيب وقد فتحنا عيوننا ونحن نراه يعمل على الخشب إذ لدينا في البيت ورشة عمل يعمل بها باستمرار، ونحن نعايش اللوحات التي ينقشها وحينما تبايع أحدها نشتد بالحزن وكأننا فقدنا شخصاً

عزيزاً، بالنسبة لي لم أعمل لوحات مثل الوالد، لأنها تحتاج إلى الصبر والدقة وهي صعبة جداً وكل لوحة تحتاج إلى ما يقارب (٦) أشهر لإكمالها.

حسن منصور،

جئت للعتبة من ضمن اختصاصي، فأنا طالب في معهد الفنون الجميلة اختصاص نقش وزخرفة واستقدت كثيراً من الأستاذ إبراهيم فهو يعاملنا كأبنائه ولا يفرق بيننا أبداً وقد علمني أسرار المهنة بسهولة، ولم يحتكرها لنفسه، وفي ظرف شهر أعطاني أسرار العمل فأحسست حينها أنه والدي، ولم يبخل علينا في معلوماته وعلى الرغم من أن أحد أولاده يعمل معنا، إلا أننا لم نشعر بأي فرق في تعامله معنا وهو يحب أن يعطي كل ما لديه وفي أكثر الأحيان يبقى بعد دوامه ساعات لا شيء إلا يعلم تلاميذه، فالأستاذ إبراهيم بالنسبة لي كلولة ساطعة البياض تحتضنها صدفه، حينما تحس بالفن والأمان تظهر وتبهشنا بجمالها فهو إنسان حساس يتصف بالبرقة والدقة والنظافة في العمل واكتسبنا منه هذه الصفة.

مرتضى مالك عباس،

أستاذ إبراهيم فرصة كبيرة لا تعوض وهو لا يبخل علينا بالمعلومات ودائماً يحثنا على الإبداع في العمل والإخلاص ومحبة الآخرين فقد تعلمت منه محبة العمل وتذوق الفن فهو حقاً أستاذ مبدع في عمله ويشرفني أن أكون أحد

تلاميذه المخلصين وأني لا أعتبره أستاذاً فقط بل هو علم من اعلام فن النحت على الخشب، وقد امتاز بلوحاته ذات البعد المنظوري والشناشيل البغدادية القديمة؛ التي تركت بصمة له في جميع أنحاء العالم وأتمنى أن أكون ابناً مخلصاً له ورافداً من روافد فنه الراقي.

أنهال وسام،

أعمل نجاراً في العتبة الكاظمية المقدسة، وقد سنحت لي الفرصة للتعلم على يد الأستاذ إبراهيم، فقد اختارني للعمل بسبب خبرتي في التجارة وعلمي النقش على الخشب، وعملت عدة لوحات بسيطة وما زلت أتعلم.

مصطفى عبد الله،

أستاذ إبراهيم هو قدوتي وأخذت أتعلم النقش على يديه شيئاً فشيئاً وأنا أحب العمل معه لأنه إنسان رائع.

محمد علي (عمره ٨ سنوات)،

أنا أحب عملي جداً وأحب أستاذي، وهو كأي ولا يبخل علينا بشيء سواء أكان من وقته أو جهده ولم أشعر يوماً أنه يفرق بين أحد وآخر.

فلما نجد هذا الحب والوفاء من تلاميذ لأستاذهم وهذا الحب هو ما زرع النقاش في قلوب تلاميذه ومعجبييه برقة تعامله ورفعة أخلاقه وتواضعه، فتحية منا لهذا الأستاذ الجليل والفنان المبدع.

أم حبيبة رضي الله عنها رمله بنت أبي سفيان

♦ رؤى رزاق الشمري

في طبعها هدوء وسكينة ووداعة وسماحة وفي قلبها إيمان عميق وفي روحها إسلام مصفى، أسلمت مبكرة فكانت من السابقات من النساء.

هاجرت مع زوجها (أبي أحمد عبيد الله بن جحش) إلى الحبشة وآثرت (على بيت أبي سفيان) السيد القرشي وماله وجاهه ونعيمه وترفه) حب الله عز وجل ورسوله ﷺ فتحملت أسى البعد عن الوطن وشقاء الحياة في الغربة وبؤس القلة في ذات اليد، وهناك في الحبشة تنحصر زوجها وأكب على شرب الخمر وأسرف.

وحين علم رسول الله ﷺ بما كان من أمر أم حبيبة رضي الله عنها في الغربة والوحدة أرسل يخطبها إلى نفسه ويعتد عليها فاستجابت راضية مطمئنة النفس وكان النجاشي هو من خطبها وتولى دفع مهرها



وشهد على العقد وانتقضت سنوات وممرت أعوام حتى كان فتح خيبر وقدم جعفر ومعه أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنها فبنى بها، رسول الله ﷺ وجعل لها حجرة وكان يأنس بها ويرتاح إلى لقائها.

كانت رضوان الله عليها لا تأخذها في الله لومة لائم فبعد أن نقضت قريش عهد الحديبية خشي أبو سفيان أن تتطور الأمور لغير مصلحتهم فخرج سفيراً إلى المدينة لمقابلة الرسول الكريم ﷺ والاعتذار

والتنصل وتأكيد العهد وكان أول ما فعله عند قدومه المدينة أن قصد بيت ابنته أم حبيبة رضي الله عنها والتي لم يكن قد رآها على مدى أعوام طوال فدخل عليها ورحبت به على جناء فلما ذهب ليجلس على فراش النبي ﷺ طوته عنه، فقال لها في دهشة: يا بنية أ رغبت بهذا الفراش عني أم رغبت بي عنه؟ فأجابته بحزم وصدق: بل هو فراش رسول الله ﷺ وأنت امرؤ مشرك نجس فقام مغضباً مولياً ظهره وقال: والله لقد أصابك بعدي شر يا ابنتي. فردت: بل أصابني كل الخير وخرج من عندها ولم يتل خيراً.

عاشت أم حبيبة رضي الله عنها زمناً بعد رسول الله ﷺ وتقول أرجح الروايات أن وفاتها كانت سنة أربع وأربعين من الهجرة.

أم سلمة

♦ سهام عبد الجبار

هي هند بنت حذيفة ابن المغيرة، كان والدها شهم، أصيل، وذا سخاء وعطاء، كان زوجها (أبو سلمة) ابن عمه رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة وكانت له مكانة عند رسول الله، حينما خطبها رسول الله ﷺ اعتذرت في بادئ الأمر لكبر سنهما ولرعاية أيتامهما، وبعدها وافقت، وكانت تساند رسول الله ﷺ فخرجت معه يوم صلح الحديبية: كانت ناضجة، وحكيمة، كانت تروم عن رسول الله ﷺ وتواسيه، وكانت خير ونيس له، وامتدت الحياة بأم سلمة بعد رسول الله ﷺ حتى كانت آخر زوجاته (أمهات المؤمنين) وفاة، وحفظت عنه الكثير من أقواله وأفعاله، وعاصرت أهم الأحداث التي عصفت بالامة، وقد عانت عاتشة لخروجها في حرب الجمل عتابة شديداً، وعاصرت استشهاد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابنه الإمام الحسين رضي الله عنه، وكانت تحب الرسول وآل البيت عليهم السلام حباً كبيراً، توفت نهاية عام ٦١ هـ ودفنت في البقيع.



ضحية من الزمن البائد

♦ أجرت التحقيق: أزهار عبد الجبار

تميزت المرأة العراقية عن نظيرتها العربية بتحملها المسؤولية وتحديها للعقبات، فهي ضريت أروع الأمثلة في التضحية والفداء لأنها استطاعت أن تتحمل أقسى الظروف وتتحداها فكيف لا وهي المرأة العراقية التي استمدت من سيدتها زينب عليها السلام دروس التضحية والصبر على المحن. فبسبب الظروف القاسية التي عاشها الشعب العراقي في زمن اللانظام البائد تصدع المجتمع العراقي فأصبحت المرأة هي التي تتحمل العبء والتي فقدت زوجها أصبحت هي المعيلة لأطفالها.

كيف كانت نظرة الناس لكم بعد اعتقالكم؟
الناس كانوا خائنين في تلك الفترة فهم يتجنبون كل من يُعتقل أو يُسجن وذلك لخوفهم من بطش اللانظام فكانوا يتجنبون الكلام معنا أو التعامل وتخلي عنا حتى أقرب الناس.

كيف كانت المعاملة داخل السجن؟
المعاملة سيئة جداً فالمكان ضيق وقذر ولا توجد أغطية كافية وكان الطعام رديئاً مليئاً بالدود والنفط، وأغلب الناس كانوا يمرضون بسبب ذلك.

كيف واجهت الحياة بعد عودتك إلى الوطن، وهل أنت راضية الآن؟

أنا الآن في أحسن حال والحمد لله حيث عاد لي بيتي ووظيفتي ولكن أولادي مع الأسف لم يتعودوا على جو العراق فحينما رُحّلنا كان ابني الكبير بعمر (سنتين ونصف) والصغير لم يتعد (الأربعين) يوماً فأصبح كل منا يعيش في دولة ولا يوجد استقرار لنا، لكن رغم كل هذا نحن الآن في رحمة الله حيث عوضنا الله عز وجل عن الكثير وإن شاء الله نعود جميعاً إلى الوطن ونرقل تحت عزه.

كلمة أخيرة:
في الختام أشكر مجلة رياض الزهراء لاستضافتها لي ورحابة صدرها في سماع قصتي وأتمنى لها الموفقية والتألق دائماً.

سيتمون بقتلي وقتل أولادي إن لم أصمت، بعدها ذهبوا بنا أنا وأولادي إلى غرفة أخرى وبقينا هناك (٩) أيام بعدها أخبروني بإعدام زوجي ومن معه وذلك بتدويبه في التيزاب وبعدها أطلقوا سراحه.

كيف واجهت الظروف المعاشية بعد خروجك من المعتقل؟

بقيت في حالة مرزية حائرة ماذا سأفعل؟ حيث كنت معلمة في مدرسة فقاموا بطردني من وظيفتي ونقلوني إلى موظفة في التربية وقاموا بمصادرة أموالنا المنقولة وغير المنقولة. وبعد أسبوع قاموا بترحيلي إلى السجن حيث بقيت لمدة سنة بعدها رحلونا إلى إيران وقالوا إننا

وها نحن نقف اليوم على حالة امرأة عراقية صابرة ساندت زوجها وحمت أولادها وتحملت من أجلهم الكثير من الألم والحزن إنها زوجة أحد الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الكرامة والثورة على ظلم اللانظام البائد. ولأجل معرفة المزيد عن تفاصيل حياة هذه السيدة التقينا بها لمعرفة الظروف التي واجهتها السيدة أم حسين.

ما هي الظروف التي واجهتها؟

واجهت ظروفاً صعبة بسبب اعتقال زوجي بتهمة الانتماء لحزب الدعوة ومحاويلته اغتيال المحافظ آنذاك وأصعب شيء حينما فوجئت برجال الأمن وهم يدخلون البيت



أخبروني بإعدام زوجي ومن معه وذلك بتدويبه في التيزاب

غير مرغوب فينا.

وبدأت رحلة المصاعب والغربة، ففي الحدود كانت الحياة قاسية والعواصف والرياح القوية كانت تؤذينا والجوع والعطش قد أنهكنا حتى وصلنا إلى إيران وهناك وبعد حياة قاسية، بدأت أعمل في مجال الحياكة والخياطة وتعلمت حياكة السجاد وبعد عذاب طويل حصلت على وظيفة في مدرسة أهلية براتب قليل، وبعد معاناة ومعاملات كثيرة أصبح زوجي هناك مسجلاً من الشهداء وبدأت حالتي تتحسن واستمر الوضع حتى السقوط وبعدها عدنا إلى الوطن.

صباحاً للتفتيش أخذوني أنا وأطفالي إلى دائرة الأمن للاستفسار وأخذوا معهم جميع المستمسكات الخاصة بنا، وفي ذلك الوقت كنت في فترة نفاس بولدي الثاني الذي يبلغ من العمر ٢٥ يوماً. وبعد انتظار طويل أدخلوني مع أولادي إلى غرفة مدير الأمن لاستجوابي وبعدها جاءوا بزوجي أمامي وهو في حالة يرثى لها فهو لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم وكانت ملابسه مليئة بالدماء من شدة التعذيب فقام مدير الأمن بتوجيه مسدس نحوي ونحو أولادي لتهديده إن لم يعترف ولكنه لم يتكلم أبداً وبدأت أقول إن زوجي بريء فأجابوني بأنفاظ غير جيدة وأنهم

أهات وأمل



طلاقاً، وهنا رضح زوجي لكلام والده: خصوصاً وأنه ملأ قلبه بالكراهية تجاه أهلي فطلقني وأنا أذرف الدموع ورجعت لبيت أهلي بهذه الخيبة الكبيرة...! مشكلتي أنني أحبه ولا أستطيع العيش بدونه، ولا أرى أحداً سواه وقد حاولت الاتصال به والتصالح معه، ولكن كان يجابهني بالرفض والتلمص مني بكل الطرق. حتى إنه حذر كل من يحاول التوفيق فيما بيننا وقد تحملت إهاناته حينما كنت أحاول استرضاءه. أشعر بأنني سأجن إذا لم أعد إليه وقد سمعت بأن والده سيخطب له امرأة أخرى وسيزوجه قريباً. انجذبوني ماذا أفعل؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخواتي في مجلة رياض الزهراء أكتب لكم مشكلتي لعلني أجد حلاً لما ألم بي. منذ أن فتحت عيني وأنا أجد أبي وعمي على خلاف دائم. وحينما يتصالحان سرعان ما تنشب بينهما الخلافات وفي إحدى جلسات الصلح عرض أحد الوسطاء بينهما أن يضع حد لهذه الخلافات، لإنهاؤها؛ وذلك بتزويجي من ابن عمي لتصبح العلاقات أكثر ودية وفعلت تم الزواج وأحببت زوجي حباً لا يوصف وعشت معه أسعد أيام حياتي؛ إلى أن دب الخلاف بين أبوين مرة أخرى مما جعل عمي يجبر ابنه على

رهينة رضا والديكما وخلافاتهما، ولن تشعري بالراحة معه أبداً. قد يكون كلامي هذا قاسياً ولكنها الحقيقة رغم مرارتها وهو أمر واقع يجب عليك أن تعيشيه. نصيحتي لك حاولي أن تنسيه وتبدئي حياة جديدة والله الموفق.

د. إيمان الموسوي

فعلماً لما تخلى عنك فلماذا تتمسكين بمن لا يستحقك؟ حاولي أن تنسيه بشتى الطرق كأن تشغلي نفسك بعمل ما أو أن تتزوجي شخصاً يعوضك عن الألم الذي أصابك؛ فابن عمك ليس له رغبة في إرجاعك إلى ذمته خصوصاً بعدما حاولت إصلاح الأمور فيما بينكما، وحتى لو كان وافق على ذلك فستكون حياتكما

مجلة رياض الزهراء... عزيزتي كان زواجكما من البداية خطأ فادحاً حيث جعلوكما كبش فداء لجلسة صلح لم تستمر طويلاً. واستمر ظلمهم لكما حينما أجبر عمك ابنه بطلاقك وأنت لا ذنب لك. عزيزتي يبدو أن طليقتك بلا شخصية فلو كان يحبك

أخطاء تغتفر

وهبتها لعمتي.

فتم زواج البنت وهي الآن أم لثلاثة أولاد وكاملة العقل والحجاب والعفة، ومنذ ذلك الحين وأنا خائفة ووجلّة وانتابتي حالة نفسية متأزمة. ماذا سيكون موقفني أمام الله من هذا القسم؟ وصدفة التقيت بإحدى المؤمنات المتفقهات فأوضحت لي الأمر؛ بأن لا كفارة علي ولا إثم فالآن استراح ضميري.

بأحسن ما يكون من العز والدلال؛ لأن عمتي كانت ثرية وعند وفاة عمتي وزوجها أصبحت الفتاة وحيدة فريدة، فتقدم لها من يخطبها لكن هناك من شكك في صحة ولادة البنت، فصرت في موقف محرج، لأن السؤال توجه لي أنا بالذات ولو قلت الحقيقة لا يتم زواج البنت، فأنا أقسمت بمولانا أبي الفضل عليه السلام إن البنت من بناتي وأنها بنت حلال (شرعية) وأنا

أنا أم لستة أولاد، وذات يوم من أيام الشتاء الباردة خرجت لزيارة أهلي؛ فسمعت صوت طفل يبكي فتتبع ذلك الصوت وإذا هو طفل صغير مرمرى وسط بركة ماء أسن، فالتقطته وضممته إلى صدري ودفأته من برودة الجو وحسبته كأطفال الصغار. إنها بنت فلم يرص زوجي بمراعاتها وكانت عمتي امرأة عقيم فأعطيتها إياها فعاشت

لحظة من فضلك سيدي المدبلجات وتأثيرها على الزوجين

♦ ام مريم

قدر الله سبحانه وتعالى أن ينيط للرجل الدور القيادي في الحياة الزوجية وقد خلقه الله عز وجل ليكون جديراً بهذا الدور فأعطاه القوة الجسدية والقوة العقلية وجعله أكثر حكمة في موازنة الأمور وتقديرها كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) / (التحریم: ٦).

فقد أعطاك الله عز وجل سيدي دوراً تربوياً سياسياً عنه ويحاسبك إن كنت نجحت فيه أم لا. فقد قال الرسول ﷺ: (أَلَا كَلِّكُمْ رَاعٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ) / (ميزان الحكمة، ج ٤، ص ٢٢٢). وهنا تتجسد صلاحيات القيمومة بشروطها فواجب الرجل أن يتابع تصرفات زوجته وأطفاله ويقومها لتتلاءم مع تعاليم الإسلام. وبما أن الزوجة والأطفال أكثر التصاقاً بالبيت من الرجل فإن التنازع هو تسليتهم الوحيدة وهنا يكمن الخطر خصوصاً ونحن نعيش عصر الانفتاح الإعلامي الواسع ولذا فإن بؤرة الشر تنطلق من البرامج والمسلسلات المدبلجة التي حرمها علماء الدين والتي تخدش الحياء ولا تخلو منها فتاة فهي في متناول الأيدي في كل وقت وهنا يأتي دور الزوج



خلال دول تدعي الإسلام وهي منه براء وكل هذا لهدم القيم الإسلامية، فحذار سيدي أن تهمل عائلتك بحجة أنهم في البيت ولا ضرر في ذلك انتبه لهذا الخطر قبل أن يفوت الأوان.

في تأدية واجبه من خلال توضيح خطر هذه البرامج لزوجته وإفهامها أن متابعتها فيها إثم كبير ومعصية لله. سيدي عليك أن تزرع خوف الله في نفوس عائلتك وأن تنتبه لما يتابعونه من برامج فكم من بيوت تهدمت بسبب هذه المسلسلات التي تصدرها لنا الماسونية من

لحظة من فضلك سيدي

ووسيم ويفدق على البطلة الحنان ليل نهار وكأنه لا عمل له إلا الرومانسية فيصطدم الزوج بهذه الطلبات وهنا يبدأ الصراع فالمرأة تتمنى وتحلم أن تخرج عن الواقعية فلا هي تستطيع العيش بهذه الكيفية ولا هي تستطيع أن تستسلم للواقع لأنه أصبح صعباً عليها ومرفوضاً فتدخل في دوامة الأزمات النفسية ويصبح التعايش مع الزوج صعباً أو مستحيلاً. عزيزتي لم يحرم العلماء هذه المدبلجات السيئة الصيت عبثاً، فعلياً أن نتبع علماءنا فهم من يوصلنا إلى بر الأمان في الدنيا والآخرة كوني مسلمة ولا تسليخي جلدك لتلبيسي جلداً لا يليق بك كمسلمة.

هذا ليجعلوا أبطال المسلسل كأفراد العائلة لا غنى عنهم وليضمنوا مشاهدته من قبل أكثر عدد ممكن. وكذلك ليؤثروا عليك فتبدئي تقارنين بين البطل وبين زوجك ولتقلدي البطلة التي ترتبط بأخر وهي متزوجة وهذه هي معظم الأفكار المطروحة. ويقع تأثير المسلسل على النساء بشكل أكبر باعتبار أن المرأة متابعه جيدة للبرامج بحكم تواجدها في البيت أكثر من الرجل مما يؤثر على أفكارها وكلنا نعلم بأن هدف هذه المسلسلات هو تهديم كيان الأسرة المسلمة فكم من حالات طلاق ومشاكل حدثت بسببها ومن هذه المشاكل هو أن تطلب المرأة من زوجها أن يكون كبطل المسلسل فهو رومانسي

انتشرت بشكل واسع في المجتمع ظاهرة متابعة المسلسلات المدبلجة غير الإسلامية فعليك سيدي أن تعي خطر هذه البرامج التي هدفها إخراج الناس عن دينهم وإبدال تعاليم الإسلام بأفكار مسمومة مزينة بشكل مثير فقد تم إخراج هذه المسلسلات بشكل مؤثر وهو شيء مقصود للتأثير على النساء والتلاعب بعواطفهن مما يؤدي إلى حدوث كوارث أسرية وخيمة العواقب. ونلاحظ أن معظم حلقات هذه المسلسلات تصل إلى (٥٠٠) حلقة.. ألم يخطر ببالك أن تتساءلي لماذا هذا العدد من الحلقات؟ وما هو المقصود من طول فترة العرض التي تصل إلى سنتين أو أكثر؟ كل

لذة الاكتشاف ج ٦

عبير حسين

الله هو واحد ويجب عدم التعدد في صفاته.. فقلت: وما معنى هذا؟ قالت: أي أن صفات الله رغم اختلافها في معانيها، ومفاهيمها لكن في حقائقها هي واحدة.. مثلاً أن صفة العلم تختلف عن الحياة في المعنى، ولكن حقيقتهما هي صفة واحدة لله تعالى وهكذا الحال في سائر صفاته، وقلت: ماذا يقصد يا أمي بالصفات السلبية التي تسمى بصفات الجلال؟ فأجابت: هنا يقصد سلب الإمكان أي لا مكان لله تعالى، لأننا لو أشرنا له لقُلنا: إن له مكاناً لكن الله لا يشار إليه؛ لأنه ليس له مكان ولا جسم ولا صورة ولا حركة ولا سكون ولا ثقل ولا خفة لأن الله ليس كمثله شيء. لذلك قلنا من صفاته السلبية أي سلب كل ما هو يدل على النقص.

يكل شيء ولا يخفى عليه شيء؛ أي ليس مثل البشر يعلم بشيء ويخفى عنه شيء، والقدرة أنه قادر على كل شيء وغنى عن العالمين وهو كامل العلم والقدرة والغنى.. ثم قلت لها: وماذا عن الحياة والإرادة يا أمي؟ قالت: إن إرادة الله فوق كل إرادة، وعن الحياة هو دائم الحياة لأن لو طرأ الموت عليه لانعدمت الحياة وهو دائم الحياة.

ثم قلت لها: وما معنى ليس وجود الصفات إلا وجود الذات؟ فقالت: إن من صفات الله الكرم أي أن الله بذاته كريم وهذه الصفة ليست زيادة عليه بل هي موجودة في ذاته، ثم قلت: وما معنى قدرته من حيث وجود حياته، صفاته، قدرته فقالت: هو قادر من حيث هو حي وحي من حيث هو قادر لا اثنية في صفاته؛ لأن

سبقتني على غير العادة أمي هذا اليوم إلى جلسة الحوار هذه وقالت: ما عندك اليوم من سؤال يا عزيزتي قلت لها: عن صفات الله تعالى الثبوتية الحقيقية الكمالية، فقالت أمي: نعم لقد أوضحت لك فيما مضى عن صفات الله الثبوتية الحقيقية، والآن سأوضح لك عن صفات الله الكمالية التي تسمى بصفات الجمال والكمال كالعلم والقدرة، والغنى والإرادة والحياة، وهي كلها عين ذاته، فقلت: وضحي أكثر يا أمي فقالت أمي: من صفات الله الجمال أي كل ما يصدر من الله هو جميل حتى العقاب هو عدل وليس قبيحاً؛ لأن العقاب هو جزاء عمل المذنب وليس هو ظلاماً من قبل الله، ثم سألتها عن العلم، القدرة، الغنى.. فأجابت: العلم أن الله عليم

تائهات في الطريق

من أن أعكر صفو حياته مع زوجته.. لم أعرف ما أفعل فقد خرجت هائمة على وجهي لا أرى غير الشارع من يستقبلني ولم أجد غير الرصيف من يؤويني، ولكن نظرات الشباب المريبة أخافتني كثيراً فمضيت وبقيت أبحث في السكك والطرق إلى أن وقفت أمام جامع وطرقت الباب، وهنا استقبلني متولي الجامع وعائلته وأدخلوني بيتهم واستطعت في هذا المكان أن أنام بأمان على الرغم من مصير المجهول.

لا تطلتوا عليّ (تائهة في الطريق) فأنا مغلوب على أمري وأنا راضية بقضاء الله وقدره.. أهم ما عتدي هو الحفاظ على حجابي وعفائي وعلى نفسي.

من أنني كنت من المتفوقات، ولم يقبلوا بأي عريس أتى لخطبتي، وفي إحدى المرات قام خالي الأوسط بضربي ضرباً مبرحاً بحجة أنني لم أعن زوجته في عمل البيت ووصل الضرب إلى الإخلال بعيني التي أصبحت قطعة حمراء ولم أعد أرى فيها، هنا جن جنوني فقد انفجرت وقلت لهم بالحرف الواحد سأهرب من البيت فقال لي خالي اذهبي إلى حيث تشائين فهذا أفضل، وإذا ذهبت إلى أي مكان لا تقولي بأننا أقاربك لأننا سننكرك.

خرجت من البيت وذهبت إلى بيت أمي فقام زوج أمي بطردي، فذهبت لأبي فلم يقبل أن أعيش معه خوفاً

ولدت لأب مزواج وأم مغلوب على أمرها، فأبي يحرص على أن تكون في ذمته أربع نساء فقط، وما أن يرى امرأة جميلة حتى يطلق إحدى نسائه ويتزوجها، وقد وصل الدور لأمي فطلقها وانتقلنا إلى بيت جدي (أهلها) لنعيش معهم، وبعد فترة تزوجت أمي وبقيت أنا في رعاية جدي وجدتي وعشت في أحسن حال إلى أن مات جدي وهنا بدأت المعاناة؛ حيث بدأ أخوالي بالضغط على جدتي لكي تنقل ملكية البيت لهم ومن وسائل الضغط التي استعملوها هي سوء معاملتي، لأن جدتي تحبني كثيراً فأصبحت أتعرض إلى الضرب والإهانات ويتحرّض من نساؤهم (اللواتي لم يعرفن الله في) وقد أجبروني على ترك المدرسة على الرغم

نسمة

كيك بالكريمة البيضاء

♦ نور محمد

المقادير:

٦ بيضات بحرارة الغرفة

كوب وربع سكر

كوب دقيق لجميع الاستعمالات

١/٢ كوب دقيق ذرة

ملعقة صغيرة ونصف باكينج باودر

الحشوة:

١/٢ كوب دقيق نشا

١/٢ كوب مسحوق كاسترد

١/٢ كوب سكر

٢ أكواب حليب.

رشة فانيليا

كوب ونصف كريما مخفوقة

٢٠ غم زبدة

صفار بيضتين

كيلو فواكه حسب الرغبة (فراولة، توت بري، عنب بري)

كوبان ونصف كريما مخفوقة إضافية

٢/٢ كوب حليب اضافي

ملعقتا طعام مربى حسب الرغبة (فراولة)

طريقة التحضير:

١. يخفق البيض ليصبح كثيفاً وقشدياً، يضاف إليه السكر تدريجياً ويخفق معه حتى يذوب السكر. من ثم تضاف المكونات الجافة المتخولة بنعومة.

٢. يسكب المزيج في قالب كيك دائري قطره ٢٨ سم مدهون بالزيت، ويخبز في فرن معتدل الحرارة لمدة (٢٥-٤٠) دقيقة أو حتى ينكمش قليلاً عن حواف القالب. يقلب الكيك على مشبك حديدي ويترك ليبرد.

٣. لإعداد الحشوة، يخلط النشا مع مسحوق الكاسترد والسكر في قدر. يضاف الحليب تدريجياً ويخلط المزيج ليصبح ناعماً وخالياً من الكتل. تضاف إليه الفانيليا والكريمة ويحرك المزيج جيداً ويوضع على نار خفيفة حتى يغلي الكاسترد ويتكثف. تضاف إليه الزبدة ويتابع غلي الكاسترد من دون غطاء مدة ٢ دقائق إضافية، مع تحريكه باستمرار. يرفع القدر عن النار ويضاف إليه صفار البيض المخفوق. يحرك الكاسترد جيداً قبل سكبه في وعاء.

٤. يغطى الكاسترد بورق نايلون ويترك ليبرد. بعدها يخفق جيداً. يقطع الكيك افقياً إلى ثلاث طبقات متساوية. توضع أول طبقة في القالب الذي خبز فيه الكيك ويدهن سطحها في الحليب الإضافي ثم نسكب فوقها نصف كمية الكاسترد.

٥. تغسل حبات الفراولة ويحتفظ بثمانية منها للزينة فيما تقطع البقية إلى شرائح. توزع نصف شرائح الفراولة فوق طبقة الكاسترد، ثم توضع فوقها طبقة ثانية من الكيك. تدهن هذه الطبقة بالحليب ويسكب فوقها بقية الكاسترد بعد ذلك توضع بقية شرائح الفراولة وتغطى أخيراً بالطبقة الثالثة من الكيك. تدهن هذه الطبقة بما تبقى من الحليب وتغطى بورق نايلون ويحتفظ الكيك في البراد لمدة ساعات أو طوال الليل.

٧. ينقل الكيك إلى صينية التقديم. ٨. تخفق الكريما الإضافية مع السكر الإضافي، ويسكب ثلثا هذه الكريما على سطح الكيك وحوافه. ٩. يوضع الثلث الباقي مع الكريما في كيس حلويات كبير له رأس زخرفي على شكل نجمة وتضخ الكريما بشكل زخرفي حول الكيك. ١٠. يحمى مربى الفراولة، ثم يصفى وتدهن به حبات الفراولة المحتفظ بها جانباً. توضع حبات الفراولة على سطح الكيك كما هو مبين في الصورة.



هل أنت صديقة مثالية؟



هل أنت صديقة مثالية في نظر الآخرين؟ اعد خبراء الأسرة استفتاء تضمن الأسئلة لاختبار مستوى الصداقة بينك وبين أصدقائك، وتحديد علاقتك معهم والإجابة على الأسئلة الآتية تكشف لك الضوء عنها:

- ١- هل تقومين بتقديم الخدمات لصديقتك حتى وأنت تعلمين أنها لن ترد لك هذه الخدمات؟ "نعم".
 - ٢- إذا أقامت إحدى صديقاتك علاقة صداقة مع شخصية أنت في غير رضا عنها، هل تحتفظين برأيك لنفسك؟ "نعم".
 - ٣- هل تشعرين بالذنب إذا لم تتمكني من إشرارك صديقتك معك إذا انهمكت في عمل مع صديقة أخرى؟ "لا".
 - ٤- هل تجيدين الاستماع حينما يفتح صديقاتك قلوبهن ليصبن في أذنانك متاعبهن وهمومهن؟ "نعم".
 - ٥- هل تقومين بإسداء النصيحة لصديقاتك دون أن يطلبن منك ذلك؟ "لا".
 - ٦- هل أنت حريصة على إظهار صحة رأيك حتى على حساب صديقاتك كأن تقولن لأحداهن مثلاً: لقد سبق أن قلت لك كذا وكذا حينما تجدينها في ورطة؟ "لا".
 - ٧- هل تعترفين أن تصرفاً معيناً قمت به أدى إلى جرح مشاعر صديقتك رغم أنك في الواقع لم تقصدي ذلك؟ "نعم".
 - ٨- هل تبوحين بمشاكلك ومتاعبك وأسرارك لصديقتك؟ "نعم".
 - ٩- هل تحرصين على مشاركة صديقاتك في المناسبات الطيبة؟ "نعم".
 - ١٠- هل تصارحين صديقتك بأي تصرف ضايقتك من جانبها.. ثم تسين هذا الموضوع تماماً؟ "نعم".
 - ١١- هل تدفعين في نقد صديقتك حينما تؤمن به هي؟ "نعم".
 - ١٢- هل تكنتين برفض رأي صديقتك دون هجوم حينما تشعرين أن صديقتك مخطئة؟ "نعم".
 - ١٣- هل تمتنعين عن زيارة صديقتك، حتى وأن كان هذا دورها لزيارتك أنت؟ "لا".
 - ١٤- هل تسعين حقاً عند إحراز صديقتك لأي نجاح أو حدوث ما يسعدها في إطار حياتها الشخصية؟ "نعم".
 - ١٥- هل يسبك امتناع صديقتك عن إقراضك سلفه؟ "لا".
 - ١٦- إذا وصل الذي يعلمك بطريق الصدفة أية معلومات غير محببة تتعلق بزواج صديقتك، فهل تحرصين على إبلاغها بمثل هذه المعلومات؟ "لا".
- ولمعرفة النتيجة امنحي نفسك درجة وقابلي كل إجابة تطابقت على الإجابة المدونة بجانب كل سؤال. فإذا حصلت على مجموع درجات من (١٢-١٦) فأنت صديقة نموذجية. احرصي على الاستمرار في أسلوب تعاملك مع الصديقات.
- أمّا إذا حصلت على (٨-١٢) درجة فأنت صديقة لا يعتد بها ولكن يمكنك مع قليل من الجهد أن تصبحي لمراعاتها فيما بعد، فإذا حصلت على ثلاث درجات أو أقل فاعلمي أن هناك الكثير يجب أن تتعلميه وأن تدريبي نفسك عليه حتى تكوني صديقة يحرص الآخرون على إقامة علاقات معها.

لا تنادوني عانساً افهموا أسباب عنوستي؟

♦ تحقيق: زهرة عطوان

تفشيت في مجتمعنا ظاهرة العنوسة، وذلك نظراً للظروف والحروب التي مرت بالبلاد والتي ذهب ضحيتها الكثير من الشباب حتى بقيت النساء أرامل والقسم الآخر عوانس، وأهم الأمور التي جعلت هذه الحالة متفشية هي رفض المرأة للرجل المتزوج، فيمر العمر وتتساقط أوراق الشباب الجميلة فتتغير تلك المرأة إلى نفسها وقد أصبحت عانساً، والكثير من النساء يتذمرن من هذه الكلمة لأن هذه الكلمة تعني الإحساس بالكبر وفوات العمر ولذا فحينما وجهت بعض الأسئلة إلى النساء كان جوابهن عنيقاً ورفضن أن تطلق عليهن هذه الصفة.

هناك أسباب عديدة لازدياد حالات العنوسة مثل: رفض الأهل لمن يتقدم لبناتهم بحجج واهية. فالزواج هو نصف الدين وعلى الأهل تشجيع بناتهم على الزواج والتواضع مع من يتقدم لخطبتن بعد أن يتأكدوا أنه شخص جيد وملتزم دينياً، وعليهم أن لا يتحدثوا بمشاكل الزواج أمام الشباب، فهذه المواضيع تقوم بتعقيدهم من الزواج وعلى الأهل مساعدة البنت قبل وبعد الزواج.



الباحثة فوزية رشيد

الناس لا تسمح بتزويج بناتهم إلا من الطبقات المناسبة لها على أن ابنتهم ذات حسب ونسب ومتعلمة على عيش مترف ولا يناسبها الارتباط بالعوائل الفقيرة: لذا فإننا نرى العوائل الغنية تكثر لديهم حالة العوانس.

وقد يكون السبب هم الأهل وهناك من تكون هي السبب لإكمال الدراسات العليا حتى يفوت العمر ومنهن، ما يصيبهن الغرور وتود الزواج من رجل كامل الأوصاف والكمال لله. وتشتغل عليه شروطاً تعجيزية وبعدها لا تجد من يمتلك تلك الصفات أو يحقق هذه الطلبات، وتبقى محتقطة برأيها حتى يجري العمر وتصبح هي السبب بعنوستها وبعد فوات الأوان توافق على أي شخص يأتي لخطبتها: لأن العمر يمضي دون أن يدركه الإنسان.

وأخيراً أصبحت أعد الحالات التي واجهتها في هذا المجال فهي كثيرة جداً فالعنوسة أخذت حيزاً كبيراً جداً في مجتمعنا، وهذا لا يعني أن العنوسة تقتضي على المستقبل فهناك الكثير ممن تغلبن على هذه الحالة وتزوجن وكوّن بيتاً وأطفالاً وأصبحن سعيدات في حياتهن: لأن العانس هي امرأة لديها خبرة في الحياة، وناضجة عقلياً وهذا يعني أن الحياة مستمرة بجميع حالاتها فلا يأس مع الحياة.

تحدثت قائلة:

أنا الأخت الكبرى في أسرتي فقد تحملت أعباء العائلة بسبب انشغال أمي بوظيفتها، وكنت أنا ركيزة البيت ومسؤولية إدارته على عاتقي فتمت بترية إخوتي الأصغر مني سناً، ولذلك كلما تقدم عريس لخطبتي رفضته أمي بحجة أنني المعينة الوحيدة لها في المنزل.. وبعد أن فانت السنون وكبر إخوتي وأخواتي الصغار وتخرجوا من الجامعات وعاشوا حياتهم وتزوجوا وجدت نفسي، وقد ملأ الشيب رأسي ولم يعد يطرق بابي أي أحد وأنا في هذا السن وبقيت عانساً وأعاني من الوحدة وخائفة من مصيري المجهول.

أما الأخت (ع/ك/٣٥ سنة) فحدثتنا عن أسباب عنوستها قائلة:

بالنسبة لي فأنا كنت وما أزال أرفض أي عريس يتقدم لي، لأنني بصراحة أخذت فكرة سيئة عن الزواج: فقد تطلقت أختاي وطلق أخي زوجته، إضافة إلى أن الذين أعرفهم يعيشون بدوامة مشاكل في حياتهم الزوجية ولذا فأنا أخاف الزواج حتى لا أقع في المشاكل الزوجية ويكون مصيري الطلاق حالي كحال إخوتي.

وبعد أن التقينا بالأخوات وعرفنا أسباب عنوستهن ارتأينا أن نلتقي بالأخت الفاضلة (فوزية رشيد) أم فائق (الباحثة الاجتماعية في محكمة كريلاء قالت: هناك عدة أسباب تؤدي إلى العنوسة عند البنات منها: إكمال الدراسات العليا حتى يفوت قطار العمر، وغالباً ما تحدث في الريف عند القبائل أي العشائر حالة (التهوة) وهي أن ينهي الرجل على ابنة عمه حتى لا تتزوج من غريب، وغالباً ما يكون ابن العم هذا غير كفوء شرعاً وعرفاً وبعدها يتزوج من غيرها وينجب الأطفال وهي تبقى معلة إلى أن تبلغ من العمر ما لا يساعدها على الزواج فتصبح عانساً بسبب الأعراف العشائرية. وهناك أيضاً حالات أخرى هي أن الطبقات الغنية من

حتى تستطيع أن تكون عاتلة وللدخل في تفاصيل هذا الموضوع، ارتأينا أن نلتقي بعدد من الأخوات اللاتي يعانين من هذه المشكلة، وكانت محطتنا الأولى مع الأخت (ه/ع/٤٦ سنة) وسألناها عن أسباب عنوستها فأجابت قائلة:

السبب وراء تأخر زواجي هو دراستي، فقد كان شرطي الوحيد على كل من تقدم لطلب يدي أن أكمل دراستي وكان كل من يتقدم لا يحيد هذا الشيء، وبعد مرور سنوات تقدم لخطبتي شخص مناسب وقد وافقت عليه لأنه وافق على إكمال دراستي ولكن أهلي رفضوا بسبب عداثهم مع أهله وبذلك تم رفضه.

وواصلت دراستي فأكملت دراسة البكالوريوس والماجستير وبعدها حصلت على الدكتوراه ولم أشعر إلا وقد فات الأوان وبلغت من العمر ٤٦ عاماً، وصار يأتي لخطبتي المتزوج والأرمل والمطلق ولا يوجد من في عمري من الرجال من لم يتزوج لحد الآن وهذا النوع من الزواج لا يناسبني فقبلت بواقع الحال فهذا هو سبب عنوستي.

ثم التقينا بالأخت (م/ك/٤٨ سنة) كانت أسباب عنوستها مختلفة تماماً فأجابت:

أنا من عائلة علوية وكنت أريد الشخص المناسب لي ولعائلتي فكان يأتي لخطبتي الكثير من الرجال لكنهم غير مناسبين، وآخر مرة أتى لخطبتي سيد جليل حسن الأخلاق يتحلى بصفات دينية رائعة فوافقت أنا وعائلتي على أن يكون زوجاً لي، وبعد أن خطبني اعتقله اللانظام السابق وبقيت أنتظره سنة بعد أخرى دون أن أدرك مصيره سواء أكان حياً أم ميتاً، أنتظرته وأنا بأمل أن يعود لي ونكمل زواجنا، وبعد أن مرت عشر سنوات وسقط اللانظام، واكتشفت أنه قد أصبح كيساً من العظام مدفوناً في المقابر الجماعية وهما أنا عانس وقد شئت الحياة..

وكانت الأسباب عديدة.. فالأخت (أ/م/٤٢ سنة)



حفيدة الرسول في عالم المجهول

♦ تحقيق: ليلى إبراهيم الهر

إن معرفة سيرة حياة كبار رجال الدين، والمتبرين في حضن الوحي والرسالة، مشعل منير أمام سالكي طريق الحق والحقيقة، ويستطيع الإنسان من خلال ذلك أن يسلك طريق السعادة والكمال والرفعة، ولوجود الآثار والقبور الطاهرة للأولياء والصالحين دور أساسي وتأثير كبير في حياة الإنسان الموالي.

وزيارة قبور الصالحين من أهل البيت (عليه السلام) فيها تكريم لشخصيتهم المعنوية، وتعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى، وهي واجبة لإحياء القيم الإسلامية والإنسانية والتنعم بالأجواء الملكوتية والروحانية من القبور الطاهرة التي تهدي إلى سعادة الدنيا والآخرة، وإعلان الوفاء والسير نحو طريق الحق وإظهار المحبة والولاء للنبي الأكرم (عليه السلام) ولآله الطاهرين، وهناك آثار وأسماء لبعض الأولياء والصالحين الذين بسبب تغافل المؤرخين أو تدخل الأيدي المشبوهة في التاريخ، أو لأي سبب آخر بقيت وراء الحجب مجهولة دون ذكر.



عند تعبيد طريق جديد في داريا وجد قبر

يعرف لدى أهلها بقبر السيدة سكينه بنت

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

يعرف لدى أهلها بقبر السيدة سكينه بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). وقبرها معروف ومشهور لدى الكثير من أهالي داريا، الذين عرفوا من أمد بعيد بإيمانهم وتشيعهم وحبهم وولائهم لأهل بيت الرسول (عليه السلام).

وتبعد عن قبر السيدة زينب (عليها السلام) حوالي عشرة كيلومترات، وتشتهر هذه المنطقة التاريخية القديمة بتراتها الثقافية والعلمي. ويقدر عدد سكانها بخمسمائة ألف نسمة. في عام ١٩٨٥م عند تعبيد طريق جديد في داريا وجد قبر

واحد هذه الشخصيات الكبيرة والمنسية والمجهولة المنزلة ولم تذكرها الكتب والمصادر التاريخية. وقد بقيت مجهولة إلى محبيها وشيعتها، هي السيدة سكينه بنت أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، كثير من الباحثين والمحققين علموا بعد مشروع توسعة المدينة وشق الطرق الضرورية فيها، بوجود قبر للسيدة سكينه (عليها السلام) الذي كان وما زال محترماً ومقدساً عند أهل المنطقة والمجاورين في مدينة داريا، التي تقع في القسم الجنوبي الغربي لمدينة دمشق.

١١- في سنة (٢٠٠٩م - ١٤٢٠هـ) البدء في الإكساء الداخلي للحرم الشريف، الكرامات والمعاجز:

من صاحبة القبر الشريف؛ لم يلتجئون إليها في الشدائد والمصائب؛ انتقل حديثها الكريم من صدر إلى صدر ومن لسان إلى لسان وكراماتها كثيرة ومن تلك الكرامات:- امرأة إيرانية لم تلد منذ عدة سنوات، حضرت إلى السيدة الجليلة وتوسلت بها ونذرت لها بعمل غطاء لقبورها تخيطه بيدها بالخيط الذهبي، وفي السنة الثانية، ترسله وتقي بنذرهما والله سبحانه وتعالى ببركة السيدة سكيئة وهبها طفلاً..

امرأة كويتية مصابة بمرض عضال صرفت النقود والكثير من الوقت والتجأت إلى الكثير من الأطباء في العالم، إلى أن جاءت لزيارة بنت أمير المؤمنين السيدة سكيئة (عليها السلام)، فشفيت بإذن الله وبركة السيدة الجليلة، وباتت من المداومين على زيارتها، وتقدر الأموال على ذلك المرقد الشريف، مثلما غدت صاحبة القبر عليها بالصحة.

امرأة كويتية كبيرة بالسن مصابة بالقلب، ويش الأطباء من علاجها فتوسلت بالسيدة الجليلة (عليها السلام) من الكويت وبعد عدة أيام يأتي الأطباء فيكشفون عليها فكانها لم يكن بها شيء وتحيروا من وضعها فقالت لهم: عندي طبيبة تسمى بالسيدة سكيئة بنت أمير المؤمنين والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) قد شفتني بإذن الله..

كثير من النساء السوريات، والإيرانيات، والباكستانيات، والسعوديات والخليجيات وخاصة نساء لبنانيات التجأت إلى السيدة سكيئة (عليها السلام) بعد اليأس الكامل من عدم الحمل وطلبن منها إن تشفع لدى الله سبحانه وتعالى لكي يرزقهن طفلاً أو طفلة فأصبح لهنّ ما أردن ببركة السيدة الكريمة (عليها السلام) وهنّ يزرنها دائماً وأصبحن من المريدات الخالصات لها.

المقام الشريف من الحجر، والإسمنت والرخام والكاشي والسيراميك وتزويده بأجهزة التبريد والإضاءة المناسبة والسجاد والمشاريع الخيرية التابعة للمقام هو حوالي (٥٠٠) مليون ليرة سورية أي ما يعادل (١٠) ملايين دولار ويتم ذلك بمشاركة عدد من المتبرعين والزائرين من جميع دول العالم، ومن الذين يتوسلهم بالسيدة سكيئة (عليها السلام) حصلوا على أمانتهم وقضيت حاجاتهم.



انتقل حديثها الكريم من صدر إلى صدر ومن لسان إلى لسان وكراماتها

ويمكن أن تختصر مراحل بناء المرقد الشريف بما يأتي:-

١- في سنة (١٩٨٥م - ١٤٠٦هـ) كشف القبر الشريف للسيدة الجليلة.

٢- في سنة (١٩٨٦م - ١٤٠٧هـ) بناء غرفة مؤقتة فوق القبر الشريف.

٣- في سنة (١٩٩٥م - ١٤١٦هـ) شراء البيوت والعقارات المجاورة (٦٠٠٠) م٢.

٤- في سنة (١٩٩٧م - ١٤١٨هـ) بناء حرم وصالة مؤقتة للخدمات.

٥- في سنة (٢٠٠٢م - ١٤٢٤هـ) هدم البناء المؤقت.

٦- في سنة (٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ) البدء في بناء هيكل دائم فعلي للمقام الشريف.

٧- في سنة (٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ) البدء في الإكساء المعدني للقبّة والمآذن.

٨- في سنة (٢٠٠٨م - ١٤٢٩هـ) بدء الإكساء الداخلي للحرم الشريف بالحجر، وإحداث تحويل كهربائي لتقوية الكهرباء وبناء مطعم ومطبخ وغرف تابعة للمقام.

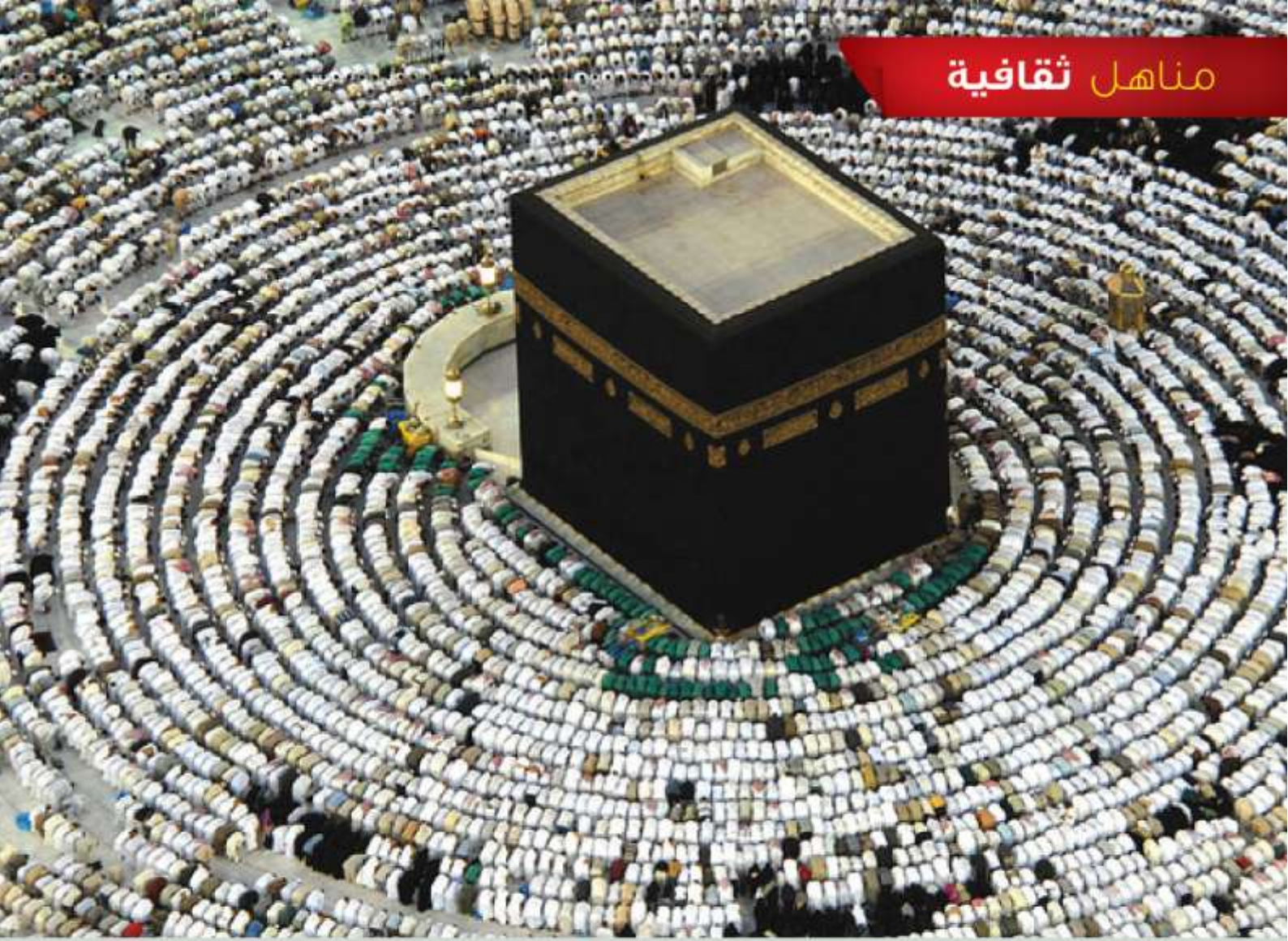
٩- في سنة (٢٠٠٨م - ١٤٢٩هـ) بناء قبو للخدمات في الساحة الشمالية للحرم الشريف.

١٠- في سنة (٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ) البدء في الإكساء الخارجي وسرداب الحرم الشريف.

فيوزورونه وينذرون النذورات ويتوسلون بصاحبة القبر الشريف (عليها السلام)، وأخير السيد أحمد الواحدي بوجود قبر ينسب إلى السيدة سكيئة بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليها السلام) والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وجدتها خديجة الكبرى (عليها السلام) وجدها النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله). وقام العلامة السيد بتحقيقات واسعة وكبيرة للحصول على إثباتات روائية وتاريخية تثبت أن للإمام علي (عليه السلام) بنتاً أخرى

غير السيدة زينب الكبرى وأم كلثوم (عليها السلام). وهناك وسند عقاري يرجع تاريخه إلى عام ١٩٢٨م أي منذ الاحتلال الفرنسي للقطر السوري، يثبت هدم بناء القبر في هذا المكان.

وما أن أخذت المسألة الصورة الجدية بالمتابعة والتنسيق، تم تغيير مشروع التوسعة في هذه المنطقة وإحداث بناء مجلل يليق بالقبر الشريف. وقد دُعم من قبل المسؤولين السوريين دعماً قانونياً، وشكل سماحة آية الله العظمى أحمد الواحدي لجنة مكونة من عدة أعضاء ومن شخصيات بارزة اجتماعياً وحكومياً وحقوقياً؛ لبناء وإعمار القبر الشريف، سميت بـ (لجنة إعمار قبر السيدة سكيئة بنت أمير المؤمنين (عليها السلام)) وهو أحد أعضاء اللجنة. واجتهدت اللجنة لتأمين النفقات النقدية لشراء (٥٠٠٠) م٢ من العقارات والأراضي المجاورة للقبر الشريف والذي أمر باستهلاكها محافظ ريف دمشق، والبدء بإعمار مقام شامخ ومزار مناسب يليق بالسيدة الجليلة وبزوارها الكرام، والمبلغ الذي صرف لحد الآن في إعمار المقام والمرقد الشريف وشراء البيوت السكنية والأراضي والعقارات المجاورة له، وبناء ما يحتاجه من وحدات خدمية تابعة له والمسلخ والخدمات وأمر أخرى هو حوالي (٢٥٠) مليون ليرة سورية أي ما يعادل (٧) ملايين دولار، والمبلغ الذي يتطلب لتكميل وإتمام بناء



فلسفة الحج

♦ أم محمد الحمداني
مدرسة الخطابة النسوية

الإمام الصادق عليه السلام في حديثه: "فإذا أحل الرجل من إحرامه، وقضى فليشتري وليبيع في الموسم".

وبهذا الاجتماع في هذه البقعة المباركة يتذكر جهاد الرسول ﷺ، ومعاناته في إبلاغ الرسالة السماوية وترسيخها وتوطيدها بين الناس، وإزعاب قلوب أعداء الإسلام بهذا الاجتماع العالمي وعن الإمام الصادق عليه السلام لما سُئل عن فلسفة الحج والطواف أجاب: "إن الله خلق الخلق... وأمرهم ونهاهم ما يكون من أمر الطاعة في الدين، ومصلحتهم من أمر دنياهم، فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا، وليترشح كل قوم من التجارات من بلد إلى بلد، ولينتفع بذلك المكاري والجمال، ولتعرف آثار رسول الله ﷺ وتعرف أخباره ويذكر ولا ينسى".

الله بكلام واحد ودعاء واحد، وهذا يعطي تربية للفرد، إذ يرفع عنه روح الأنفة والكبرياء والتفاخر التي يتعالى بها على إخوانه في الدين.

٣- الآثار الاجتماعية: قال تعالى في محكم كتابه.. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) (الحجرات: ١٣)، إذن الحج لقاء المسلمين من كل بقاع الأرض للتعارف فيما بينهم، ولتبادل التجارب وحل المشاكل، واتخاذ هذا الحشد الكبير سوقاً للتبادل التجاري، وبذا تصبح أرض مكة سوقاً عالمياً في كل عام لعرض البضائع فيما بين المسلمين وتعود منافعه إليهم من أجل تحرير الاقتصاد من التبعية الأجنبية، وهذا العمل بحد ذاته عبادة وجهاد في سبيل الله، ولا يمكن أن يكون حباً للدنيا أو طمعاً فيها. وعن

الحج: مؤتمر عالمي إسلامي يعقد في كل عام على أفضل بقعة من بقاع الأرض، ألا وهي مكة المكرمة. وللحج عدة آثار:

١- الآثار النفسية: بناء النفس من الباطن، وذلك بغسلها من الأدران بإطاعة الله في تطبيق أوامره وتقوية الارتباط به، فلو أتى بها لوجه الله وبصورة صحيحة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وبذلك طهر قلبه من الذنوب التي تغطي القلب.

٢- الآثار الفردية: وذلك بتقويم أخلاق وسلوك الفرد مع نفسه، وذلك بليس النزي الواحد والعمل الواحد، والمساواة بين الغني الفقير، والحر والعبد، والرئيس والمرؤوس، فتراهم يطوفون حول البيت ويلبسون

محفل قرآني في معهد نور الزهراء عليها السلام



تقرير: ليلى مظلوم

معهد نور الزهراء عليها السلام

وفرق بين النساء اللواتي يسعين إلى حفظ آيات الذكر الحكيم وهالة الرحمة والموقية التي تحيط بهن والنساء اللواتي لا يتخذن من القرآن خليلاً ولا من آياته العطرة نديماً وأثارها على حياتهن.

وختم كلماته قائلاً: نحن أساتذة أكاديميين لكن الأم الأستاذ الأول في الحياة.

وكانت أبو علي المنصوري التي اختصت في كيشية تحفيظ الأطفال آيات الذكر الحكيم منذ نعومة أظفارهم ليبقى في الذاكرة من دون أن يتعرض إلى آفة النسيان التي تشك بالعلم، كما بين أن دور الأم أعظم دور في تربية جيل يتخذ من القرآن خليلاً، وقدم دعوة عطرة باسم الزهراء عليها السلام لكل النساء والأمهات التي تحمل على عاتقها أساس تربية جيل جديد يتسلح بالقرآن متخذاً من تعاليمه ملاذاً وتربيته نمطاً ومن سلوكه منهجاً في حياته.

وكانت خاتمة الحفل تلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاوها على مسامع الحضور عدد من حفظة القرآن.

بمناسبة الأسبوع القرآني السنوي الثاني الذي يقيمه الوقف الشيعي، قام معهد نور الزهراء عليها السلام، بدعوة بعض المحكمين ومنهم الشيخ أبو علي المنصوري، أبو إحسان، وميثم ألتامر.

وتميز الحضور في هذا المحفل تميزاً منقطع النظير إذ شاركت في حضور هذا المحفل العديد من محافظات العراق وقد استقبل هذا الجمع الغفير بحفاوة من قبل الهيئة الإدارية للمعهد المتمثلة بـ (الحاج أبو فاطمة، الحاج أبو محمد رضا، والأستاذة أم فاطمة، والشيخ الحاج أبو حسين) وخير ما بدء في هذا المحفل الكريم تلاوة عطرة من الذكر الحكيم ترحيباً بهم وتيمناً به، إذ اخذ الحاج ميثم ألتامر يقرأ على مسامع الحاضرين تلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوته أقراني العذب مظهرًا جلالة صوته بمعرفته الواسعة في أحكام التجويد، ثم تتابعت فقرات الحفل من إلقاء كلمة للشيخ أبو إحسان الذي أشاد بالنساء الحاضرات ومدى اهتمامهن في جلالة القرآن وهدسيته وجعله ذكراً على لسان الذاكرين

السفير

◇ سحر الموسوي / بغداد



السفير هو مرآة المرسل، هكذا كان مسلم مرآة للإمام الحسين عليه السلام فهو متخلق بأخلاقه الكريمة، وسجاياه النبوية، وصفاته الحميدة. وكان للإمام الحسين عليه السلام نعم الرفيق، مطيعاً لأوامره، ورهن إشارته. كيف لا؟ وهو إمام زمانه وطاعته واجبة على جميع الخلق.

ورث مسلم من عمه الإمام علي عليه السلام شجاعته، وفروسيته، وعبادته، فكان قائماً في الليل صائماً في النهار لا تأخذه في الله لومة لائم، كريم المحيا، قوي الشكيمة، صلباً في موضع القوة، ليناً في موضع اللين والرحمة، كان سخياً دأبه دأب آل هاشم فهم أهل السخاء والكرم.

كان ذا نظر ثاقب تشهد بذلك له وقفته أمام دار طوعة حينما غدر به الجميع وهو حائر لا يعلم أين يذهب لما قالت له: إني لا أحل لك أن تقف على بابي. هنا كان عليه أن يفصح عن هويته أمامها حفاظاً على نفسه من القتل، وكان يعلم أنها موالية لأهل البيت عليه السلام، كان عزيز النفس فرفض أمان الظالمين حينما عرضه عليه محمد بن الأشعث واختار القتال فلم يقدروا عليه لشجاعته، إلى أن احتالوا عليه بعد أن أجهده القتال، وحينما تمكنوا منه بكى مسلم فقيل له: (إن مثلك ومن يطلب مثل الذي طلبت، إذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك. قال: إني والله ما أبكي لنفسي، ولا لها من القتل أرثي، وإن كنت لا أحب لها طرفة عين تلقاً، ولكنني أبكي لأهلي المقبلين إلي، أبكي للحسين وآل الحسين).

لقد ذاب في حب الإمام الحسين عليه السلام حتى آخر لحظات حياته فاستحق السفارة.

طفولتي

♦ زهراء جواد صدقي



أحلى أيام طفولتي قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا) / (الإسراء: ٢٤).

حياتي وثقتي التي أتبادل معها أفراحي وأتراحي، لولاها ما كنت أسعد ولم تزه أيامي حيث أستميل منها دقائق قلبي وبرأة روعي، وجسدي، والنور الذي استبصرت به

إن أحلى ما في طفولتي لمسات الحب والحنان التي غمرتني بها أمي! وما زال عطفها بين جوانحي، تغذيني من كفيها الدافئتين، وكفاتي فخراً إذ إنني لم أسمع منها كلمة تأذيني، ولم أر منها عقوبة قاسية، بل كانت تغذيني بلمساتها الروحية فتشبعني رافة ورحمة. فهي كالمرأة الصافية حيث ينعكس ما في داخلها على نضارة وجهها؛ فأستفهم ما غمره قلبها الواسع صبراً وعطفاً، ولطالما شغقت مسامعي همساتها الدافئة، وقد نصحتني بلطف ووجهتي بعطف، علي أن أستمد من أخلاقها الرفيعة ومبادئها السامية التي استمدتها من مفهوم الدين الإسلامي الحنيف، وكأنها أفصحت عن قول الإمام الصادق عليه السلام: "البنات حسنات والبنون نعمة، والحسنات يثاب عليها والنعمة يسأل عنها" وطالما ترننت شفتاهما الذابلتان بسمة تناوّل وبهجة أمل فيسر بذلك قلبي الصغير، فهي قدوتي ومثلي الأعلى على خطى

ذكر الأمراض وأجر المريض

♦ الآء السلامي



إلى جنب فكأنما يجاهد عدو الله ويمشي في الناس وما عليه ذنب"

والمرض على وجهين ظاهر، وباطن:

أما الظاهر فما يصيب النفس من العلل والأسقام المتولدة من فضول الباطن

وأما الباطن فضعف القلب بإرادة المعاصي والشكوك الواردة بأنواع الشبه.

قال تعالى يصف المنافقين: (وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ).

المرض سببه تطهير العبد والتكفير عن سيئاته، وهو رسول الموت، ومنبه الغافل، والمبشر بفناء الدنيا، وفيه أجر عظيم لمن صبر عليه.

فقد روي عن رسول الله ﷺ قال: "حمى ليلة كفارة سنة" قالوا لأن ضعفها يبقى في الناس سنة

وروي عنه ﷺ أنه قال: "ومن سعى لمريض في حاجة فتضاها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" إذا كان التمرريض يخرج من الذنوب، فالمرض أولى.

وعن رسول الله ﷺ قال: "أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونومه على الفراش عبادة، وتقلبه جنباً

أقوال الإمام علي عليه السلام

◆ نكال عبد القادر



قلبك، فإنه أعظم من أن يخالطه
دنس، واعلم أنك إذا افتقرت
غنيت به، وإن تقربت كان
لك كالصاحب الذي
لا وحشة معه، يا بني
الأدب لقاح العقل
وذكاء القلب وعنوان
الفضل، واعلم أنه
لا مروءة لأحد بماله
ولا حاله، بل الأدب
عماد الرجل وترجمان
عقله، ودليله على مكارم
الأخلاق، وما الإنسان لولا
الأدب إلا بهيمة مهيمة

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام: "كونوا في الناس كالنحلة
في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو
يستضعفها ولو يعلمون ما في أجوافها من
البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس
بأسنتكم وأجسادكم وزايولهم بقلوبكم
وأعمالكم لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم
القيامة مع من أحب"

وعنه عليه السلام: "سبب تزكية
الأخلاق حسن الأدب" الكراجي رفعه إلى
أمير المؤمنين عليه السلام: "الأدب يغني
عن الحساب"، الديلمي رفعه إلى أمير
المؤمنين عليه السلام: "إنه قال لولده الحسن عليه السلام:
"يا بني أحرص حفظك من الأدب وفرغ له

آداب استعمال الهاتف

◆ فاطمة محمد

الهاتف ما هو إلا آلة مفيدة جداً لتسيير أمور الناس
المختلفة، فلا يستخدم للأحداث العيشية مطولاً،
فتهدر وقتك ووقت الآخرين، خاصة في الأحاديث
الأهوائية بين الشباب والشابات (المحرم شرعاً،
والتي تجلب الويلات والمصائب على من تورط
بها).
إذا لم تنته أشغالك بمخاطبة عادية، فلا بد من
جلسة، لأن الهاتف للعمل السريع فقط أو لإبلاغ خير
ما... وليس لبحث المسائل الحساسة والتفصيلية،
- لا تتصل بأحد في الأوقات المحرمة (قبل الساعة
صباحاً، بعد العاشرة مساءً، أول وقت الصلاة)،
إلا في حالات خاصة.
- لا تلج في الاتصال عدة مرات في وقت قصير
جداً.

كلمة بحق المسلمين

◆ انتصار بدر / مدرسة الخطابة النسوية

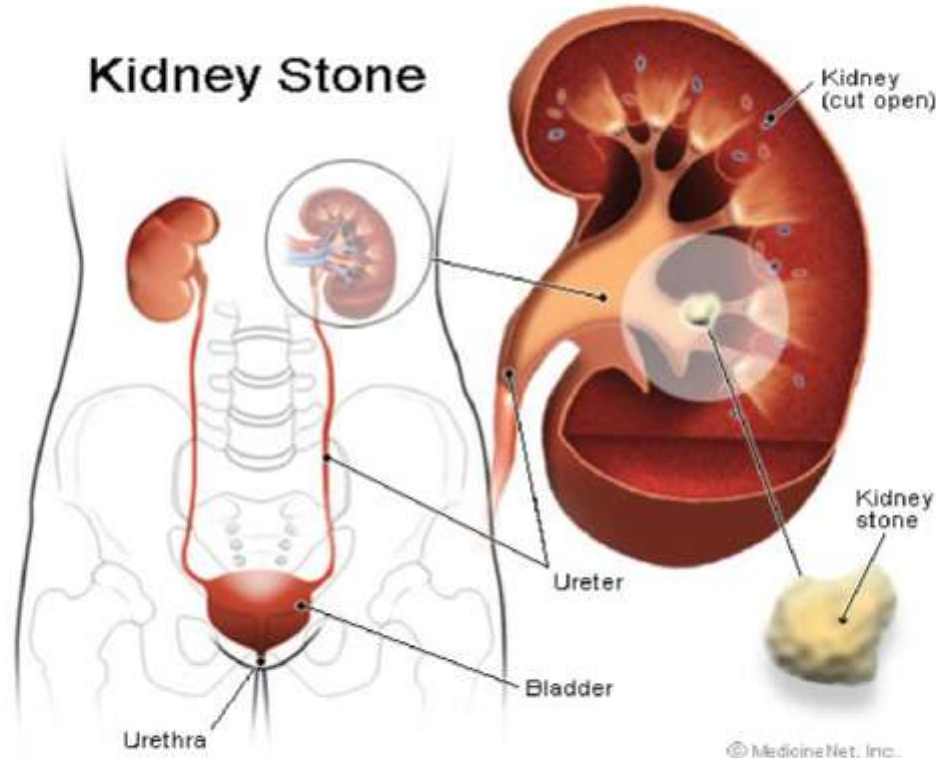
إلى المال والسلطة التي توصلهم إلى دمار حياتهم وحياة
من يعمل معهم.

يجب على المسلمين أن يقفوا وقفة واحدة ضد من
يعتدي على الإسلام ويشارك في هدمه والقضاء على
تراثه العريق ويعمل على تفريق المسلمين، وأن يدافعوا
بكل ما يملكون لأجل إحياء دين الإنسانية والرسالة
المحمدية؛ لإعلاء كلمة الحق والسير على خطى سيد
الشهداء أبي عبد الله الحسين الذي ضحى بكل شيء،
لكي نعيش أحراراً في ديننا ودنيانا.

الإسلام بصورة عامة والمسلمون بصورة خاصة لو
اجتمعوا وساروا على منهج واحد، وهو منهج الإسلام
السامي والسليم لتغير حالنا، فالدين الإسلامي دين
سمح يجمع كل الفئات ومتصل عبر الحدود والقارات لا
يقتدي بضئ ولا يتقيد بأوامر أحد إلا بأمر الله سبحانه
وتعالى ويتبليغ رسوله الكريم ﷺ، ولكن لا تمتثل
بعض المجتمعات الإسلامية لأمر المرجعية وتميل دائماً
إلى الأحزاب التي لا تسير على منهج الإسلام، وأوامر
المراجع العظام، وتبعد كل البعد عن هذا المنهج الصحيح
الذي يوصلهم إلى ما هم غافلون عنه، وغالباً ما يتجهون

حصى الكلى وطرق العلاج

جزء ١



أنواع الحصى انتشاراً تحتوي على كالسيوم مع فوسفات أو أوكسالات. هذه التركيبات موجودة بشكل طبيعي في الغذاء اليومي لكل فرد وتقوم بتكوين أهم أجزاء جسم الإنسان مثل العظام والعضلات.

هناك نوع من الحصى الكلى أقل انتشاراً، وهي حصوة تحدث نتيجة إصابة في قناة مجرى البول.

ويوجد نوع آخر من الحصى أقل في الانتشار وهو حصوة الحامض البولي.

تختلف حصوة المرارة عن حصوة الكلى حيث أن كل واحدة تتكون في مكان مختلف من الجسم. وإذا كان هناك شخص مصاب بحصوة في المرارة، فليس من الضروري أن يكون مصاباً بحصوة في الكلى.

وسنقدم لكم في العدد القادم أسباب ظهور الحصى وأعراضها.

توازن الأملاح والمواد الأخرى في الدم، تقوم الكليتان بإفراز بعض الهرمونات التي تساعد في بناء عظام قوية وتساعد أيضاً في تكوين خلايا الدم الحمراء، حيث يقوم الحالب (أنبوب دقيق) بنقل البول من الكلى إلى المثانة، وهي مثانة الشكل أسفل البطن وتشبه البالونة. يقوم جدار المثانة المرن بالتمدد والانقباض ليحتفظ بالبول.

ما هي الحصوة الكلى؟

تتكون الحصوة من بلورات تنفصل من البول وتتجمع على الجدار الداخلي للكلى. إذ يحتوي البول بشكل طبيعي على كيماويات تمنع تكوين البلورات. ولكن هذه الكيماويات أو الموانع الطبيعية قد لا تكون موجودة عند بعض الأشخاص وبالتالي تتكون الحصوة عندهم. إذا كانت هذه البلورات صغيرة جداً فقد تمر في قناة مجرى البول دون ملاحظة ذلك. تحتوي الحصوة الكلى على مجموعة من الكيماويات، أكثر

تعد الحصى الكلى من أكثر المشاكل الصحية تأثيراً على الإنسان، حيث أنها تسبب ألماً شديداً للمريض، وهي من أقدم الأمراض التي حدثت للإنسان.

معظم حالات الحصى الكلى يمكن علاجها بدون أي تدخل جراحي من الطبيب. أما الحالات الأكثر تعقيداً فهي تعالج بطرق مختلفة. وقد أظهرت الدراسات الحديثة الكثير من الأسباب التي تساعد في تكوين الحصوة والتي يمكن تجنبها.

مجرى البول:

يتكون مجرى البول من: كليتين، مثانة، الحالب وقناة مجرى البول. تأخذ الكلى شكل حبة الفول وتقع أسفل الضلوع في ناحية منتصف الظهر.

وظيفة الكلى هي إخراج المياه والفضلات الزائدة من الدم وتحويلها إلى بول. وبالتالي فهي تعمل على

بالغذاء الصحي .. يُقضى على تشققات البطن

♦ أمنة عدنان/البصرة

سيدتي.. هل تعاني من كثرة تشققات البطن؟ وهل تبحثين عن طريقة سهلة وسريعة للقضاء على هذه المشكلة؟

لذا نقدم لك اليوم علاج خطوط وتشققات البطن التي تظهر بسبب الحمل أو السمنة، فالخطوط والتشققات في البطن أثناء فترة الحمل؛ ناتجة عن تمدد الجلد بسبب الحمل وهي تبدأ في منتصفه، وتزداد في الشهرين الأخيرين، وسبب تزايدها في أسفل البطن مقارنة بالمناطق الأخرى، هو أن هذه المنطقة أكثر تعرضاً لتمدد أثناء الحمل وهي غالباً ما تصيب نسبة كبيرة من الحوامل قد تصل إلى ٩٠٪ منهن، ولكن درجة الإصابة بها تختلف من سيدة إلى أخرى، فهناك من تزداد لديها هذه التشققات بطريقة سريعة جداً وكثيرة ومنهن من لا تتعدى إصابتهما عدة خطوط، ويعود ذلك إلى نوعية جلد الحامل وقد تلعب الوراثة دوراً في ذلك، وهي عادة لا تختفي بعد الولادة مباشرة أو بشكل كامل، ولكنها قد تقل كثيراً عما كانت عليه من قبل وفي غالب الأحيان تبقى آثارها مدة من الزمن ولذلك عليك اتباع الآتي:

١- العناية بغذاك جيداً، وعليك الاهتمام بالبروتينات كثيراً، واحرصي على تناولها فهي تساعد على المحافظة على الجلد بشكل جيد وبصحة جيدة.
٢- احرصي على تناول الأطعمة التي تحتوي على الفيتامينات خاصة فيتامين C وفيتامين D.

٣- حاولي المداومة على دهن الجلد بالكريمات أو الزيوت المغذية كزيت الزيتون أو زيت جوز الهند وغيرهما، فالدهن والتدليك سوف يساعدان على ترطيب الجلد والحد من تشققه.

٤- لا تنسي القيام والمداومة على التمرينات الرياضية الخاصة بالحمل فهي تؤثر في صحة جسمك وحيويته بشكل عام.

الغذاء الصحي

مضار المواد المضافة

♦ وسن الربيعي

إن تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة يجنب الإنسان مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض، إذن علينا الاهتمام بنوعية الطعام الذي نتناوله وخصوصاً الأطعمة التي نقدمها للأطفال، لأنهم في طور النمو ويحتاجون إلى طعام صحي ومتكامل، وأن نحاول الابتعاد أو التقليل قدر الإمكان من استعمال الأطعمة المحفوظة، لاحتوائها على مواد صناعية كالمواد الحافظة، والنكهات والصبغات أكثر مما تتحمله أجسامنا.

فقد أثبتت الدراسات أن لها مضار على صحة الإنسان، وسلوكه والأبحاث مستمرة على قدم وساق في دراسة تراكم هذه المواد داخل الجسم، وهل يستطيع الجسم التخلص منها؟ ولقد وجدوا أن هناك عدداً من الأشخاص لديهم حساسية من المواد المضافة، فلتبحث لإيجاد البدائل، وترغب الأسرة بتناول الأطعمة الطازجة، من أجل صحة الأسرة.



وهزي إليك بجذع النخلة

♦ بشرى عبد العزيز/البصرة

النصيحة المتعارفة التي تنصح بها الحامل هي: كلي الرطب، لتسهيل الولادة.. ولم يكن هذا الكلام عبثاً، فقد قال تعالى على لسان النبي عيسى عليه السلام: (وَهْزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا) // (مريم: ٢٥)، ولكن ما السر في الرطب، لتكون له هذه الخصوصية؟..

اكتشف العلم مؤخراً أن للرطب فوائد كثيرة منها:

١- ثمرة النخيل الناضجة تحتوي على مادة قابضة للرحم تقوي العضلات.

٢- تحتوي على كمية من السكر الذي يسهل هضمها وامتصاصها، وهذا السكر هو الغذاء المفضل للعضلات.. ويُعد الرحم من أكبر العضلات في الجسم، كما أنه يبذل مجهوداً جباراً عند الولادة؛ لذلك يحتاج إلى كمية كبيرة من هذا السكر، لاستمداد الطاقة.



التهاب الحنجرة Croup

♦ سارة جعفر

الحنجرة، ويحدث بشكل متكرر فحينها يستيقظ الطفل ليلاً بعد رشح بسيط وهو مصاب بتشنج في الحنجرة، لا بد من وضع الطفل في حمام ساخن ممتلئ بالبخار لمدة نصف ساعة على الأقل، ولابد من وضع مصدر للبخار في غرفة نوم الطفل ولهذه الحالات أجهزة خاصة تستخدم ومنها (أجهزة الإرداذ) ويؤدي استنشاق الطفل للبخار إلى زوال الصوت النباضي، ولكن يبقى السعال لفترة، ويجب تكرار عملية استنشاق الطفل للبخار لعدة أيام في المساء قبل النوم، وإذا فشل البخار في إراحة الطفل وإزالة السعال النباضي قومي بإخراج الطفل إلى خارج المنزل وتركه في الهواء الطلق، ويؤدي البخار إلى تحسن في حالة الطفل المصاب بالتهاب فيروسي في الحنجرة، ولكن بشكل أقل من النوع التشنجي، ويجب دوماً عدم محاولة إدخال الإصبع في فم الطفل؛ لأن هذا سيهيج الطفل ويضيق الحنجرة أكثر فأكثر، وعدم إجبار الطفل على الإقياء. المعالجة الدوائية لا تنجح غالباً في التهاب الحنجرة، وبعض الحالات تعالج بمضادات الاحتقان أو بالكورتيزون لأيام قليلة أما المضادات الحيوية فلا تنجح، وحالات قليلة تحتاج للعلاج في المستشفى، حيث يقدم الأوكسجين للطفل وقد يحتاج للتنفس الاصطناعي.

شديدة لدرجة حدوث ضيق النفس وزرقة الوجه، وأكثر ما يحدث التهاب الحنجرة بنوعيه ما بين شهر تشرين الثاني وشهر آذار، ويلاحظ أن بعض الأطفال لديهم استعداد لهذا المرض أكثر من غيرهم، ويقل حدوث التهاب الحنجرة بعد عمر الثلاث سنوات بسبب اتساع الطريق التنفسي عند الطفل مع تقدم العمر، ويجب دوماً التفريق بين التهاب الحنجرة الذي هو مرض سليم عادة وبين الحالة الأخطر، وهي التهاب لسان المزمار، ويتم التفريق بين حالات التهاب الحنجرة بمشاهدة الطفل من قبل طبيب الأطفال.

معالجة التهاب الحنجرة؛

الحالات التي يجب فيها إسعاف الطفل إلى المستشفى دون تأخير هي:

صعوبة شديدة في التنفس، بذله جهداً كبيراً خلال التنفس، عدم استطاعته التكلم بسبب ضيق النفس، وجود ارتفاع شديد في درجة الحرارة مع سيلان اللعاب من فم الطفل، أو مع زرقة الوجه أما في الحالات التي يبدو فيها الطفل بحالة جيدة فتقومي بما يأتي:

يجب أولاً الاتصال بطبيب الأطفال ليقيم حالة الطفل ويقرر فيما إذا كان بالإمكان معالجته في المنزل أما إذا كنت تعلمين أن حالة طفلك هي تشنج بسيط في

يؤدي التهاب الحنجرة إلى ضيق في الشعب التنفسية عند الطفل، وهذا هو سبب السعال والتنفس الصاخب الذي يسمع في التهاب الحنجرة، وهناك نوعان لالتهاب الحنجرة عند الأطفال.

النوع الأول:

التهاب الحنجرة التشنجي: وهو الشكل الذي يخيف الأهل عادة، إذ يستيقظ الطفل فجأة في منتصف الليل، وهو مصاب بسعال شديد نباضي الشكل مع بحة في الصوت، وأحياناً ضيق في النفس ويحدث هذا النوع من التهاب الحنجرة نتيجة رشح بسيط أو بسبب وجود استعداد للحساسية التنفسية عند الطفل، وقد يتكرر هذا النوع من التهاب الحنجرة لأكثر من مرة في الشتاء الواحد وقد يتكرر في كل سنة في نفس الموعد تقريباً.

النوع الثاني:

التهاب الحنجرة الفيروسي وعادة يكون الالتهاب هنا شديداً ويصيب الرغامى أيضاً، ويبدأ بعد الرشح العادي، ويتطور تدريجياً حتى يصاب الطفل بسعال نباضي وتصاب الطرق التنفسية بالضيق، وتزداد إفرازات الشعب التنفسية، مما يؤدي لظهور صوت مميز يسمى الصرير يسمع خلال الشهيق، وقد ترتفع درجة الحرارة لتصل إلى أربعين درجة مئوية، وقد تكون الحالة

الدجاجة وسنبلة القمح

♦ تبارك جعفر الكلابي



كان هنالك دجاجة تعيش في المزرعة مع أصدقائها الكلب والقطعة والوزة، وفي يوم من الأيام وجدت الدجاجة حبة قمح. فكرت الدجاجة "أستطيع أن أصنع منها خبزاً"، طلبت الدجاجة المساعدة من أصدقائها الكلب والقطعة والوزة: فرفض الجميع مساعدتها فقالت الدجاجة: إذن سأزرعها بنفسي، وقامت بزراعتها دون مساعدة من أحد.

طلبت الدجاجة من أصدقائها مساعدتها في حصاد القمح وطحنه، ولكن رفض الجميع مساعدتها، فقامت الدجاجة بحصاد القمح وطحنه بنفسها دون أي مساعدة، طلبت الدجاجة من أصدقائها مساعدتها في صنع الخبز ورفض الجميع مساعدتها، فقامت بالعجن والخبز وحدها دون أي مساعدة.

كانت رائحة الخبز شهية ومغرية، فقالت الدجاجة: والآن من يساعدني في أكل هذا الخبز، فقال الجميع نحن، فقالت الدجاجة: بالطبع لا فقد صنعته بمفردي دون أي مساعدة، وأكلت الدجاجة الخبز وحدها دون أي مساعدة من أحد.

... الحلقة الثانية

مراحل تربية الطفل

♦ نور علي

يسامحهم على أخطائهم ماداموا صغاراً لأن الله يحب الأطفال.

كما يجب أن نربط كل خلق جميل بالله تعالى، فالله يحب الرحمة والرفق، والعدل والجمال، والنظافة... إلخ. كما يجب أن نقرّب إلى أذهانهم فكرة وجود الله مع عدم إمكانية رؤيته في الدنيا وكذلك في الآخرة فإنه لا يرى وإنما ترى آثاره. فهناك أشياء نحسها ونرى أثرها ونستفيد منها دون أن نراها كالهواء والكهرباء والعطر... إلخ. ويستحب أن نعلّق في بيوتنا صوراً للمسجد النبوي، والمسجد الحرام؛ حتى تعتادها عيناها ويدفعه الفضول للسؤال عنهما، وحينها نجيبه بطريقة تشوّقه إليهما، كأن نقول عن الكعبة: هي بيت الله، وفوقها البيت المعمور الذي تطوف به الملائكة، والله كريم يكرم ضيوفه الذين يزورون بيته بأشياء جميلة كاللعب، والحلوى، وغير ذلك مما يحب الطفل، مع ملاحظة أننا إذا اصطحبناه إلى هناك فلا بد أن نجعل ذكرياته عن الزيارة سعيدة قدر الإمكان، ونشتري له من الهدايا والأشياء المحببة إليه ما يرضيه، حتى ترتبط سعادته بالبيت الحرام، ومن ثم برب البيت.



هو أن نحبه ولا نغضبه، وذلك بأن نعبده ولا نعبد سواه.

كما يجب أن نخبره أن لقب الأطفال عند الله هو "أحباب الله"، فهم أحبته الذين أوصى بهم الوالدين أن يحسنوا اختيار أسمائهم (ويعلموهم أمور دينهم ودنياهم، ويحسنوا تأديبهم وتربيتهم، وهو الذي أمر الوالدين بالعطف عليهم والترفق بهم، والعدل بينهم وبين إخوانهم في كل الأمور)، وهو حبيبهم الذي يتجاوز عنهم حتى يصلوا إلى سن الإدراك، فتخبرهم أنه

تحدثنا في الحلقة السابقة عن الطفل، وكيف نزرع حب الله في نفسه، وكيف يكون تعليمه، والآن نقدم لكم ما يجب فعله مع الأطفال التي اعمارهم من سنتين إلى ثلاث سنوات:

(في هذا العمر يكون الطفل متفتح الذهن، مما يدعونا إلى تحفيظه بعض قصار السور كالفاتحة، والعصر، والكوثر... إلخ. وذلك حسب قدرته على الحفظ، وكذلك تحفيظه بعض الأناشيد مثل: "الله رب الخلق، أمدنا بالرزق"، و"من علم العصفور أن يبني عشاً في الشجر، الله قد علمه وبالهدي جملة") وكذلك: ("الله ربي، محمد نبي، والإسلام ديني، والكعبة قبلتي، والقرآن كتابي، والنبي قوتي، والصيام حصني، والصّدقة شفائي، والوضوء طهوري، والصلاة قرة عيني، والإخلاص نيتي، والصدق خلقي، والجنة أمني، ورضا الله غايتي")، وكلما زاد وعيه وإدراكه ردّدنا أمامه أن الله هو الذي رزقنا الطعام، وهو الذي جعل لنا الماء عذبا ليروي عطشنا، وهو الذي أعطاه أبيه وأمه لرعايته، وهو الذي أعطانا المال والمنزل، والسيارة واللعب... إلخ. ولذلك فهو جدير بالشكر، وأول شكر له

المصابيح الكونية

♦ علياء حسين



فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيْنًا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ (إن مصطلح (الزينة) يستخدمه العلماء اليوم لأنهم رأوا هذه المجرات كالألآئ تزين السماء، كذلك فإن كلمة (مصباح) أيضاً يستخدمها العلماء اليوم، وتتضح أمامنا الصورة الكونية الرائعة التي رسمها لنا القرآن، فهذا يُعدُّ من الإعجاز التصويري للقرآن: لأن القرآن يصور لنا الأشياء قبل أن نراها أو نكتشفها.

تظهر هذه الصورة التي التقطتها وكالة ناسا وعرضتها بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٢١ أن الغبار الكوني وبتعبير أدق الدخان الكوني هو المسؤول عن تشكل النجوم، وخاصة تلك النجوم اللامعة التي تشكلت في بداية الكون. وأن هذه المصابيح الكونية هي التي تضيء الدخان من حولها، ولولا وجودها لم نتمكن من رؤية الدخان الكوني.

الدخان هو أصل الكون!

يؤكد القرآن في آية رائعة أن السماء كانت ذات يوم دخاناً، وهذا ما أثبتته العلماء اليوم، بل ويتحدثون كل يوم عن اكتشاف جديد يتعلق بهذا الدخان. إن ذرات الغبار الممزوجة بالغاز دقيقة، ومن الأفضل أن نصفها كـ "دخان"!

انظروا معي، هؤلاء علماء غير مسلمين يقولون إنه من الأفضل أن نسمي الغبار الكوني (دخان) إنهم يستخدمون الكلمة القرآنية ذاتها، ولا أملك إلا أن أقول صدقت يا الله في كل كلمة أنزلتها، فسبحان الله!

صورة للغبار المنتشر بين النجوم بكميات ضخمة جداً، وقد تبين أنه عبارة عن جزيئات قطرها عدة ميكرونات من السيلكون والفحم والأكسجين وهذه مركبات الدخان. هذا الدخان كان يملأ الكون ومنه تشكلت الأرض والكواكب والشمس والنجوم...

أَمْرًا وَزَيْنًا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ // (فصلت: ١٢) فانظروا إلى هذه الكلمات العلمية الدقيقة (وَزَيْنًا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) فهذه النجوم التي سماها الله تبارك وتعالى (بالمصابيح)، اشتق علماء الغرب تسميتها من القرآن الكريم.

صورة للنجوم اللامعة أو المصابيح الكونية وهي تبدو بألوان رائعة تظهر مثل مجموعة من المصابيح التي تزين السماء! ويعجب العلماء من الطاقة الهائلة التي تبثها هذه النجوم لتضيء ما حولها لبلايين الكيلو مترات، ويقول عنها أحد العلماء: إنها حقاً تعمل مثل مصابيح كاشفة تكشف لنا الطريق!

إذن يسمي القرآن هذه النجوم بالمصابيح، والعلماء



اليوم بعدما تأكدوا يقيناً أن هذه النجوم تعمل عمل المصابيح أسموها (بالمصابيح). فهذا هو الدكتور تشارلز يقول:

إننا للمرة الأولى نرى كمية هائلة من الدخان حول إحدى المجرات، هذه الكمية الكبيرة من الدخان والتي تلف المجرة فإن ضوء النجوم يصل إلى هذا الدخان لنراه، ولولا هذه النجوم لم نتمكن أبداً من رؤية الدخان الكوني.

النجوم اللامعة تضيء الكون من حولها بشكل أذهل العلماء، حتى إن بعض هذه المصابيح الكونية لها شدة إضاءة تعادل ألف مجرة مثل مجرتنا، وبعبارة أخرى أن مصباحاً كونياً واحداً يثبت من الضوء ما يبثه تريليون نجم معاً، فتأمل شدة إضاءة هذا المصباح الكوني!! وعظمة خالقه!! سبحان الله!!

يقول تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى

لقد سمى الله تعالى النجوم بالمصابيح في قوله تعالى.. (وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ // (فصلت: ١٢) فهل جاء هذا للتشبيه فقط، أم أن هذه النجوم هي مصابيح بالفعل؟ هل تصدقون أن العلماء اليوم يسمونها "مصباح"؟؟...

في بحث أجراه العلماء مؤخراً وجدوا أن أول النجوم التي شكلت في هذا الكون هي (الكوازارات)، أو النجوم اللامعة (شديدة اللمعان)، وهذه النجوم قديمة جداً يبلغ عمرها عدة بلايين من السنين، والسؤال ماذا وجد العلماء حول هذه النجوم؟

حين التقاط صور بعيدة للكون بما يحوي من مجرات ونجوم، وجدوا وكأن هذه المجرات تظهر بألوان زاهية، ويقول العالم الألماني بول ميلر في بحث له بعنوان (لمحة عن النسيج الكوني في الكون المبكر):

إن هذه المجرات التي خلقت في بداية الكون، وهذه النجوم تزين السماء كالألآئ على العقد.

فإذا نظرنا إليها من خلال المراصد نجد بالفعل أن هنالك ما يشبه الأحجار الكريمة (أحجار الزينة) مرصعة ومتناثرة بألوان زاهية، تدل على عظمة هذا الخالق سبحانه وتعالى. ويقول العلماء:

إن هذه (الكوازارات) أو النجوم اللامعة تعمل مثل المصابيح في الكون، لأنها تضيء ما حولها.

فحينما صور العلماء غيوماً من الدخان الكوني



الكثيفة، رأوا أن هذه الغيوم بواسطة تلك النجوم يعني أنها تعمل مثل المصباح الذي يضيء الدخان، وهذا الوصف يتجلى في قول الحق تبارك وتعالى حينما قال: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ

إنشاء جدول المحتويات في برنامج Word 2007

أنماط العناوين.

انقر حيث تريد إدراج جدول محتويات، عادة في بداية المستند.

في علامة التبويب مراجع، في المجموعة جدول المحتويات، انقر فوق جدول المحتويات ثم انقر فوق نمط جدول المحتويات المطلوب.

إنشاء جدول محتويات من الأنماط المخصصة التي قمت بتطبيقها

استخدم هذا الإجراء إذا قمت بالفعل بتطبيق أنماط مخصصة على العناوين. يمكنك اختيار إعدادات الأنماط التي تريد من Word استخدامها عند إنشاء جدول المحتويات.

1. انقر حيث تريد إدراج جدول المحتويات.
2. في علامة التبويب مراجع، في المجموعة جدول المحتويات، انقر فوق جدول المحتويات ثم انقر فوق إدراج جدول محتويات.
3. انقر فوق خيارات.
4. ضمن الأنماط المتوفرة، ابحث عن النمط الذي قمت بتطبيقه على العناوين في المستند.
5. ضمن مستوى جدول المحتويات الموجود بجانب اسم النمط، اكتب رقماً من 1 إلى 9 للإشارة إلى المستوى الذي تريد تمثيله من قبل نمط العنوان.
6. كرر الخطوات 4 و 5 لكل عنوان تريد تضمينه في جدول المحتويات.
7. انقر فوق موافق.

تحديث جدول محتويات

إذا قمت بإضافة عناوين أو إدخال أخرى لجدول المحتويات أو إزالتها، يمكنك تحديث جدول المحتويات بسرعة.

في علامة التبويب مراجع، في مجموعة جدول المحتويات، انقر فوق تحديث الجدول.

انقر فوق تحديث أرقام الصفحات فقط أو تحديث جدول بأكمله.

حذف جدول محتويات

ضمن علامة التبويب مراجع، في المجموعة جدول المحتويات، انقر فوق جدول المحتويات. انقر فوق إزالة جدول المحتويات.

في علامة التبويب البداية، في المجموعة أنماط، انقر فوق النمط المطلوب.

على سبيل المثال، إذا حددت نصاً تريد جعله كنمط عنوان أساسي، انقر فوق النمط المسمى عنوان 1 في معرض "الأنماط السريعة".

وضع علامة لإدخالات النص الفردية



إذا أردت من جدول المحتويات تضمين النص الذي لم يتم تسميته كعنوان، يمكنك استخدام هذا الإجراء لوضع علامة لإدخالات النص الفردية.

1. حدد النص الذي تريده أن يكون ضمن جدول المحتويات.
2. في علامة التبويب مراجع، في المجموعة جدول المحتويات، انقر فوق إضافة نص.
3. حدد المستوى الذي تريد تسمية التحديث، مثل مستوى 1 للمستوى الأساسي المعروض في جدول المحتويات.
4. كرر الخطوات 1 و 2 إلى أن تسمي كامل النص الذي تريد ظهوره في جدول المحتويات.

إنشاء جدول محتويات



بعد وضع علامة لإدخالات جدول المحتويات، فأنت مستعد لإنشائه.

إنشاء جدول محتويات من أنماط العناوين المضمنة استخدم هذا الإجراء إذا أنشأت مستنداً باستخدام

يعتبر جدول (فهرس) المواضيع من الأمور الأساسية في كل كتاب وموضوع لمعرفة مواضيع الكتاب أو البحث أو المقالة ولتسهيل الرجوع إلى الصفحة المطلوبة بدقة وسرعة.

ويبين الفهرس العناوين الرئيسية والثانوية والفرعية وأرقام صفحاتها في الكتاب أو البحث أو المنشور.

كانت هذه العملية مزعجة لمن يؤلف أو ينسق وذلك لاحتمال تغيير الصفحات عند تغيير تنسيق الأحرف وعند إضافة أو حذف أو تغيير موقع فترة ما أو إضافة صفحات بين صفحات موجودة أو حتى إعادة ترتيب الصفحات.

وباستعمال برنامج الورد صارت هذه العملية سهلة ويمكن حتى لغير المختصين بالطباعة معرفتها وذلك باتباع ما يلي:

وضع علامة لإدخالات جدول المحتويات



إن أسهل طريقة لإنشاء جدول محتويات هي استخدام أنماط العناوين (نمط العنوان: تنسيق يطبق على العنوان. في Microsoft Word يوجد تسعة أنماط عناوين مضمنة مختلفة: عنوان 1 إلى عنوان 9) المضمنة. يمكنك أيضاً إنشاء جدول محتويات يستند إلى الأنماط المخصصة التي قمت بتطبيقها. أو يمكنك تعيين مستويات جدول المحتويات لإدخالات نص فردية.

1. وضع علامة لإدخالات باستخدام أنماط العناوين المضمنة.

2. حدد العنوان الذي تريد تطبيق نمط العنوان عليه.

الكاشي الكربلائي

♦ بشري عبد الجبار

الصناعة في العصر الكيشي بالكاشي ثم أخذت بعد الإسلام اسم الكاشي الكربلائي.

وقد استعمل في العصور القديمة لتزيين المعابد والقصور والكنائس، وفي صناعة الأواني الفخارية إنَّ المختصين بهذه الصناعة الفلكلورية الشعبية أشخاص معدودون ضمن ورش صغيرة تنتج أرقى أنواع الكاشي من حيث الجودة والإتقان ونوعية الزخرفة وتوارثت هذه المهنة من عصر إلى عصر ومن جيل إلى جيل من الأب إلى الابن إلى وقتنا هذا.



لقد تطورت صناعة السيراميك قبل الإسلام فقد كانت ألوانه تقتصر على اللونين الأخضر والأصفر ثم أضيف إليهما اللون الأزرق هكذا اكتسبت صناعة السيراميك ألواناً رائعة جداً، مما فتح الطريق إلى تطور آخر هو صناعة الكاشي والذي هو في الأساس فخار مزجج ولكن بتقنية أعلى، وقد انفردت مدينة كربلاء عن بقية مدن العراق بصناعة الكاشي الذي يطلق عليه (الكاشي الكربلائي)، حيث تتميز هذه الصناعة بزخارفها ونقوشها وألوانها وخطوطها الهندسية والكتابات البديعة عليها. وقد سُميت هذه

بلدة العطيشي

الزاوية الجنوبية من كربلاء، تحتوي آثار العطيشي على أبنية من الحجر والجص وتقع هذه الآثار على شارع العطيشي مباشرة وهي من المدن التي تمتاز قراها بالزراعة.

من قبل دائرة الآثار والتراث وهي تجاور إعدادية زراعة كربلاء وضمن مركز ناحية الحسينية مقابل مركز الشرطة ويقابلها حي كبير سكني ضمن مركز هذه الناحية، وهي من الرساتيق القديمة جداً تمثل

وهي قرية كبيرة تقع على أحد فروع نهر نينوى. إنَّ هذه البلدة الكبيرة رقت من قبل دائرة الآثار والتراث وأنَّ اسمها هو الاسم الأثري لبانيها المسمى (عطيش)، وتتكون من عدة تلال أثرية وقد سُيجت



اشترك الآن

اشترك الآن في مجلة رياض الزهراء

مجلة رياض الزهراء تفتح ابوابها امامكم على مصراعين لتبعتوا لها آرائكم ومقترحاتكم او ارسال مساهمة من كتاباتكم او اجاباتكم عن الأسئلة الموجهة في كل عدد

كيف ترسلين المشاركة؟

يمكن ارسال مشاركاتكم الى مجلة رياض الزهراء عن طريق تسليمها الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة -شعبة المكتبة -وحدة النساء.
أو عن طريق مراسلتنا عبر البريد الالكتروني:

Reyadalzahra@yahoo.com

أجوبة العدد السابق

١- أطول نهر في العالم طوله ٦٥٠٠ كم ينبع من بحيرة فكتوريا من الجنوب ويصب في البحر الأبيض المتوسط في الشمال. ٢- هي قمة افريت من جبال الهيمالايا وهي ترتفع (٨٨٨٢) متراً عن سطح البحر. ٣- تقع بين باكستان والهند. ٤- العالم الهنغاري ألبرت سزنت وقد حاز اكتشافه هذا على جائزة نوبل سنة ١٩٢٧ م. ٥- الخارصين. ٦- بحر القلزم. ٧- يستخرج من أيل المسك وهو حيوان بري لبون يشبه الظبي وللذكر منه جراب صغير يقع في أسفل بطنه يمثل مسكاً. ٨- اللوكيميا. ٩- العالم الألماني رونجن. ١٠- في أرمينيا التركية واسمه الحارث.

مسابقة العدد

١- من الذي قال تعالى فيه.. (كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ) / (الأعراف: ١٧٦)؟

٢- من هو أول رائد فضاء، ومن أين هو؟

٣- اذكر (٢) أشياء روحية تطيل عمر الإنسان؟

٤- ما هو أعمق محيط في العالم؟

٥- كم تبلغ درجة الحرارة على سطح القمر؟

٦- ما هي الشجرة التي يقدها الهندوس؟

٧- كم قلب للإخطبوط؟

٨- ما هو اسم شهر شوال في الجاهلية؟

٩- من هو صاحب كتاب الجبر والمقابلة؟

١٠- من القائل:

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفساً إذا حكم القضاء



الاسم:
العنوان:
التحصيل الدراسي:
هاتف:
البريد الالكتروني:

ماذا لديك لتطوير
المجلة؟

استفساراتك الشرعية

هل لديك مشكلة؟ اكتبها ولدينا الحل

هل لديك مشاركة؟ اكتبها هنا



سجى مضر

١- أَنَّ حبات اللؤلؤ تذوب في الخل.

٢- أَنَّ الأشخاص الأذكاء لديهم نسبة مرتفعة من الزنك والنحاس في شعورهم

٣- أَنَّ حجم عينيك الآن هو نفس حجمها عند ولادتك، فالعيون لا تنمو بعكس الأنف والأذن!.. إذا عطست بقوة، يمكن أن تكسر ضلعاً.. وإذا حاولت أن تكتم عطسة؛ فإنه يمكن أن تنجر وعاء دمويًا في رأسك أو رقبتيك وتموت.. أمّا إذا عطست وعينك مفتوحتان؛ فإنهما سينفجران!..

٤- أَنَّ أصغر عظمة في جسم الإنسان، تعرف باسم عظمة الركاب، وتوجد في داخل الأذن!..

٥- أَنَّ الإخطبوط يُعد هو الحيوان الأذكى في عالم اللاهتاريات.

٦- حينما يفقد الإخطبوط إحدى أذرعه الطويلة، تنمو ذراع بديلة لها تدريجياً فيما بعد.

٧- أَنَّ كل الكائنات تحرك فكها السفلي عند الأكل، عدا التمساح، الذي يحرك فكه العلوي.

٨- أَنَّ الأفعى تسمع الأصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها.

٩- أَنَّ الفيل يموت إذا دخلت في أذنه نملة.

١٠- أَنَّ الكاكاو الشوكولاته، لا تساعد على زيادة الوزن، كما يعتقد البعض.



أحد عجائب القرآن التساوي العددي

أمنة عدنان

١- تكررت كلمة (الحياة) ١٤٥ مرة.. وتكررت كلمة (الموت) ١٤٥ مرة.

٢- تكررت كلمة (الصالحات) ١٦٧ مرة.. وتكررت كلمة (السيئات) ١٦٧ مرة.

٣- تكررت كلمة (جهنم) ومشتقاتها ٧٧ مرة.. وتكررت كلمة (الجنة) ومشتقاتها ٧٧ مرة.

٤- تكررت كلمة (الرحمن) ٥٧ مرة.. وتكررت كلمة (الرحيم) ١١٤ مرة أي الضعف.

٥- تكررت كلمة (الفجار) ٣ مرات.. وتكررت كلمة (الأبرار) ٦ مرات أي الضعف.

٦- تكررت كلمة (النور) ومشتقاتها ٢٤ مرة.. وتكررت كلمة (الظلمة) ومشتقاتها ٢٤ مرة.

٧- تكررت كلمة (العسر) ١٢ مرة.. وتكررت كلمة (اليسر) ٣٦ مرة أي ثلاثة أضعاف.

٨- تكررت كلمة (قل) ٣٢٢ مرة.. وتكررت كلمة (قالوا) ٣٢٢ مرة.



آلاء عبد رزاق

كلية الدراسات القرآنية/ جامعة بابل

والكسل.

أربعة يجب الدفاع عنها: الدين، والشرف، والوطن، والمبدأ.

أربعة لابد منها: الماء، والهواء، والكلام، والموت.

أربعة يجب ضبطها: اللسان، والأعصاب، والنفس، والشعور.

أربعة مطلوبة: الاعتراف بالجميل، ومحبة الوالدين، والصديق الوفي، والوفاء بالعهد.

أربعة يجب التخلي عنها: التملق، والوشاية، والتبذير،

احتفال الملائكة بتزويج فاطمة لعلي عليها السلام

♦ نادية حمادة

كان لزواج السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام مكافأة سماوية إلهية، من حيث تعادلها بالقرآن وتساويهما في ميراث النبوة والحكمة والهدى والرحمة، وفي افتراض الولاء والطاعة على الناس، فلمكانة السيدة فاطمة الزهراء السامية عليها السلام لا يوجد في الدنيا من يكون كنفًا لها سوى أمير المؤمنين والوصي أبي تراب عليه السلام.

عن عبد الله بن مسعود قال: أصاب فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال لها النبي ﷺ: "يا فاطمة زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة لما أراد الله تعالى أن أملكك بعلي أمر الله تعالى جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصفت الملائكة صفوفاً ثم خطب عليهم فزوجك من علي، ثم أمر الله سبحانه شجر الجنان فحملت الحلي والحلل، ثم أمرها فتثرت على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة" قالت أم سلمة: لقد كانت فاطمة عليها السلام تتفخر على النساء لأنها من خطب عليها جبرئيل عليه السلام.



وأن أهل السماء قد فرحوا بذلك و سيولد منهما ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهما تنزّل أهل الجنة، فأبشر يا محمد فانك خير الأولين والآخرين".

عن الإمام علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: "أتاني ملك فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول: قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت والمرجان

معجزة المباهلة

♦ رشاش الشمري

ركبته ثم ركع فقال أبو الحارثة: جثا والله كما جثا النبيون للمباهلة، ولم يقدم على المباهلة وقال: إني لأرى رجلاً جريئاً على المباهلة وأنا أخاف أن يكون صادقاً وقال: يا محمد إنا لا نباهلك، ولكن نعطيك الجزية، فصالحهم الرسول ﷺ. وقال ﷺ: والذي نفسي بيده لو لا غنوني لمسخوا قردة وخنازير، ولاضطرم الوادي عليهم نارا، ولما حال حول عليهم حتى هلكوا، ورد الله تعالى على المسيح قولهم إن المسيح ابن الله.

تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ / (آل عمران: ٦١). فدعاهم رسول الله ﷺ للمباهلة فانتظروهم إلى صبيحة الغد فقال لهم الأسقف: انظروا محمداً في غد فإن غدا بولده وأهله فاحذروا مباهلتهم وإن غدا بأصحابه فباهلوه.

فدعا رسول الله ﷺ أخذاً بيد الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، تتبعه السيدة فاطمة والإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام بين يديه فجثا رسول الله ﷺ على

إن خروج رسول الله ﷺ مع أهل بيته وإحجام النصارى عن مباهلتهم، لهي معجزة أخرى من معاجز النبي ﷺ وقد تحدث القرآن الكريم عن هذه القضية، وذلك في السنة العاشرة من الهجرة حيث تنايعت الوفود على النبي ﷺ ومنهم وفد نجران برئاسة أبي الحارثة الأسقف ومعه العاقب فدخلوا على الرسول ﷺ ودارسوه فقال أبو الحارثة: (يا محمد ما تقول في المسيح؟) قال: هو عبد الله ورسوله. فقال: تعالى الله عما قلت يا أبا القاسم هو كذا وكذا. فنزل فيهم: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ)

حوار بين الوردة... واللؤلؤة

♦ آيات سعدي التميمي

ذات يوم التقت وردة جميلة رائعة الجمال، شذية الرائحة جذابة الألوان، بلؤلؤة لا يبدو عليها شيء من هذه الصفات فهي تعيش في قاع البحار.. تعرفنا على بعضهما

فقال الوردة: عائلتنا كبيرة فمن الورد ومن الأزهار ومن الصنفين أنواع كثيرة، لا أستطيع أن أحصيها.. يتميزون بأشكال كثيرة، ولكل منها رائحة مميزة وفجأة علت الوردة مسحة حزن!!

فسألته اللؤلؤة: ليس فيما تقولين ما يدعو إلى الحزن فلماذا أنت كذلك؟

فقال الوردة: ولكن بني البشر يعاملوننا باستهتار، فهم يزرعوننا لا حياً لنا ولكن ليتمتعوا بنا منظرًا جميلًا ورائحة شذية، ثم يلتقوا بنا على قارعة الطريق، أو في سلة المهملات بعد أن يأخذوا منا أعز ما نملك النظارة والعطر.

تهتد الوردة ثم قالت للؤلؤة: حدثيني عن حياتك وكيف تعيشين؟ وما شعورك وأنت مدفونة في قاع البحار؟ أجابت اللؤلؤة: رغم أنني لست مثلك حظاً في الألوان الجميلة، والروائح العابقة، إلا أنني غالبية في نظر البشر

فهم يفعلون المستحيل للحصول علي..! يشدون الرحال، ويخوضون البحار، ويغوصون في الأعماق.. ليجثوا عني.

قد تدهشين حينما أخبرك أنني كلما ابتعدت عن أعين البشر ازدادت جمالاً ولعناً ويرتفع تقديرهم في صدف سميكة، وأقع في ظلمات البحار..

إنني سعيدة بل سعيدة جداً لأنني بعيدة عن الأيدي العابثة وثمان غالي لدى البشر.

أعلمين من هي الوردة ومن هي اللؤلؤة؟؟ فكري..! وسوف تجدني أنهما:

الوردة هي المرأة المتبرجة. واللؤلؤة هي المرأة المتحجبة.



الحرية

الإنسان بل تجعله عبداً لوساوس الشيطان ولنزواته. فبعد أن أصبح العالم قرية صغيرة، أخذ الشاب العربي الذي يعتمد في بناء شخصيته على المبادئ الهشة في تحرير هذه الأفكار والتصرفات غير اللائقة وإيصالها إلى مجتمعاتنا، ويمكننا أن نعتصم بالقرآن وبسيرة آل الرسول ﷺ ونستسقي من ذلك النبع الصالح في فهم الدين وتعاليمه فيكون بذلك العلاج الشافي والدواء الناجع أمام تيارات دعاة حرية الغاب المستشرية في المجتمعات الهشة، والتي تصاب بالأمراض العصرية ودائماً تكون بعيدة كل البعد عن الدين ومنساقفة خلف الأذيال المادية.

ليلى ابراهيم الهر

والتححرر، وذلك عن طريق رفضه الفقر والجهل، وتحطيم سلاسل الظلم والظلم، والخروج من تلك الثغرات المظلمة إلى ربوع الروابي الغناء، التي تصدح في سمائها أصوات الحرية، فالحرية ما هي إلا أمرٌ طبيعي في نفس الإنسان وكيونته، فهي ترجمة صريحة لأبعاده النفسية والخلجات التي تدور فيها.

ونتيجةً لتكوين المجتمع من عدة فئات وعناصر، فيجب عليه أن يحترم عناصره ويعمل لصالح مجتمعه، فلا يغلب مصلحته على أقرانه ولبنات مجتمعه، وأن لا يكون عبداً لشهواته وتوافقاً لإشباع رغباته النفسية والمادية التي تكون دائماً نابعة من الجهل والانهيار الأخلاقي، ونلمس ذلك في المجتمعات الغربية التي تنفق على الدستور الديني، فتهدم بالإنسان إلى الانزلاقات الرخيصة؛ التي لا تحرر

تعد الحرية ركناً من أركان بناء الشخصية في الإسلام وكان ذلك واضحاً وجلياً عند مدينة العلم ﷺ، وأتمها باب تلك المدينة التي تستمد أنوارها من العرش الإلهي، فعن الإمام علي عليه السلام أنه قال:

- "لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً"

- "الحرية منزلة من الغل والمكر"

- "العبد حر ما قطع، الحر عبد ما طمع"

- "من قضى ما أسلف من الإحسان فهو كامل الحرية"

- وقال كذلك: "من قام بشرائط العبودية أُلِّهِ للعق، من قصر عن أحكام الحرية أُعيد إلى الرق"

ومما سلف يمكن التوصل إلى الحرية الإسلامية وهي: التمتع بالحقوق المشروعة التي لا تناقض حقوق الآخرين وتجحف بهم؛ كما أنها تحرر الإنسان من سلاسل وقيود العبودية والرق والظلم، وتمتعه بحقوقه التي أمنتها أحكام السموات العلى، ويُعزى ذلك لمكانة الإنسان بين الخلائق المنتشرة في ربوع الكرة الأرضية.

فالحرية للإنسان هي أقدس الحقوق وأجلها مكانة، وأبلغها أثراً في حياته، فهي بمثابة مكافأة سماوية لبني البشر، من دون غيرهم من الخلائق.

فللحرية الإسلامية تعريف مغاير لما تدعيه الدول الرأسمالية والعلمانية التي تتخذ من أسلوب الغاب منهجاً للوصول إلى القمة وإلى مبتغاها، فمن حقوق المسلم أن يكون حراً طليقاً في عقيدته، وممارسة عبادته، وأحكام شريعته، فلا يجوز قسره على نبذها أو مخالفة دستورها؛ ويُعد ذلك عدواناً صارخاً على أقدس الحريات وحملات التضليل التي يشنها أعداء الإسلام؛ لإغواء المسلمين وإضعاف الطاقات والمعنويات أمام الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، فعن ربحانة رسول الله ﷺ الإمام الحسين عليه السلام أنه قال: "إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً في دنياكم..."

والحرية مفهوم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشاعر الإنسانية السامية، إذ قادها إلى كسر تلك القيود

تسكين الجراح

بنجاح وإنهاء ركن من أركان الإسلام، فتمر جذلة على يوم الغدير عيد الله الأكبر، فتسكن الجراح وتندمل، وهي تمر عليها ذكرى المباهلة، تلك الحادثة العظيمة التي ذكرها الله في كتابه الكريم ويأمر بها الرسول ﷺ، ورويتها كتب الأحاديث المتعددة، واليوم نتباهى نحن شيعة آل البيت ﷺ بأننا استطعنا أن نواصل البناء وأن نبني في سامراء معلماً من معالم الشيعة في العالم الإسلامي؛ ليكون دليلاً على أحقية مذهب آل البيت ﷺ رغماً على أنوف الحاقدين والنواصب.

آمال كاظم

حينما تقف الكلمات صامتة عاجزة عن اليوح بمكنوناتها تتراقص على أحرفها آهات الوالهيين، وتتمايل على نعماتها حشرات المحرومين؛ حينئذ تسود بجمالها وتساقط على أعتاب الخطايا؛ لتخط بدموع إحزان الندم لوحة الاستغفار السمرمية وتحكي لكل النادمين قصة التوبة، والعودة إلى حظيرة القداسة الإلهية. فتهتدي التسمات وتتراقص مسرورة، بأفراح آل محمد في ذي الحجة فمن زواج النور من النور إلى أحضان الغفران في أفاق يوم عرفة، وعيد الأضحى لتتعانق الأرواح وتختلف الأعناق نشوة، بانتهاء مراسيم الحج



دليلك مكتبة العباسية المقدسة



صدر حديثاً (دليل المكتبة العباسية المقدسة)

أول كتاب مصور (في ٤٤٥ صفحة) يستعرض تاريخ المكتبة العباسية المقدسة منذ ملحمة الطف الخالدة في ١٠ محرم عام ٦١ هـ وحتى يومنا هذا ...

يحتوي الدليل العديد من أنجازات المكتبة المقدسة في كافة الصعد الهندسية والثقافية والتبليغية والخدمية والتنظيمية ، ويستعرض أقسامها في مختلف المجالات الحياتية، والتي استحدثتها إدارتها الشرعية بعد سقوط الديكتاتورية في ٩-٤-٢٠٠٣ م ، لتحقيق لها ذاتياً بقدرات منتسبها ..